

Distr.: General
22 January 2002
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقرير الأولي ومعه التقارير الدورية الثاني والثالث والرابع للدول الأطراف

سانت كيتس ونيفيس*

المحتويات

الصفحة

٤	الجزء الأول
٤	١ - الأرض والسكان
٤	١-١ الأرض
٥	٢-١ أداء الاقتصاد الوطني واتجاهاته
٨	٣-١ السكان
١٠	٤-١ الهيكل السياسي العام
١١	٥-١ الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان

* يصدر هذا التقرير بدون تحرير رسمي.

١٣ الجزء الثاني
١٣ المادة ٢،١ و ٣
١٦ المادة ٤ التعجيل بالمساواة بين الرجل والمرأة
١٨ المادة ٥ الأدوار الجنسية والأدوار النمطية
٢٠ المادة ٦ مكافحة استغلال المرأة
٢٢ المادة ٧ الحياة السياسية العامة
٢٤ المادة ٨ التمثيل والاشتراك على المستوى الدولي
٢٥ المادة ٩ - الجنسية
٢٦ المادة ١٠ - التعليم
٣١ المادة ١١ - العمالة
٣٩ المادة ١٢ - المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية
٤٦ المادة ١٣ - الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية
٤٨ المادة ١٤ - المرأة الريفية
٤٩ المادة ١٥ - المساواة أمام القانون وفي الشؤون المدنية
٥٠ المادة ١٦ - المساواة في شؤون الزواج وقانون الأسرة

قائمة الجداول

٧ الجدول ١ - الديون الداخلية والخارجية بدولارات شرق البحر الكاريبي للفترة ١٩٩٥-١٩٩٠
٨ الجدول ٢ - عدد سكان سانت كيتس ونيفيس بين تعداد وآخر ونموهم في الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٩١
٩ الجدول ٣ - توزيع سكان سانت كيتس ونيفيس عام ١٩٩٤ بحسب نوع الجنس والعمر
٢٢ الجدول ٤ - الجرائم المبلغ عنها إلى الشرطة في الفترة ١٩٨١-١٩٩٦
٢٤ الجدول ٥ - النساء في مناصب اتخاذ القرار
 الجدول ٦ - السكان الذين يواظبون على المدرسة بدوام كامل حسب نوع المدرسة وحسب نوع الجنس في
٢٧ عام ١٩٩١

- الجدول ٧ - نسبة التسجيل في المدارس الثانوية حسب نوع المدرسة ٢٨
- الجدول ٨ - نسبة التسجيل: كلية كلارينس فيتسروي براينت ٣٠
- الجدول ٩ - تعدادا السكان لعامي ١٩٨٠ و ١٩٩١ للذين يبلغ عمرهم ١٥ سنة فأكثر حسب الجنس والنشاط الاقتصادي ٣٢
- الجدول ١٠ - عدد الأشخاص العاملين في قطاعات الخدمات والصناعات الرئيسية خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٥ ٣٦
- الجدول ١١ - معدل وفيات الأمهات ٣٩
- الجدول ١٢ - مستوى الميموغلوبين فيما قبل الولادة في سانت كيتس خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٥ ٤١
- الجدول ١٣ - مستوى الميموغلوبين فيما قبل الولادة في نيفيس خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٥ ٤١
- الجدول ١٤ - أسرة طب التوليد في سانت كيتس ونيفيس ٤٢
- الجدول ١٥ - المواليد الأحياء للأمهات مراهقات حسب عدد المواليد للمرأة الواحدة ٤٣
- الجدول ١٦ - المتقبلات النشطات لتنظيم الأسرة حسب اختيار الوسيلة المستعملة خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ في المستوصفات الحكومية ٤٤
- الجدول ١٧ - الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي حسب الفئة، سانت كيتس ونيفيس (السكان الراشدون) ٤٥
- الجدول ١٨ - اختبار فيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة لفئات المراقبة الإنذارية ١٩٩٢-١٩٩٥ ٤٥
- الجدول ١٩ - القروض الممنوحة من المؤسسات الإنمائية ٤٧

الجزء الأول

١ - الأرض والسكان

١-١ الأرض

١ - سانت كريستوفر ونيفيس بلدان جزريان توأمان يقعان في الجزء الشمالي من جزر ليوارد في شرقي البحر الكاريبي، عند ١٧°٥ شمال خط الاستواء و ٦٢° غربا، وتفصل بينهما قناة عرضها ميلان.

٢ - ويبلغ طول سانت كيتس، وهي الاسم المختصر عن سانت كريستوفر، ثلاثة وعشرين ميلا وتبلغ مساحتها ثمانية وستين ميلا مربعا. وتبلغ المساحة الإجمالية للجزيرتين ما يقارب ٢٦٩ كلم مربعا أو ١٠٤ أميال مربعة. وتمتد في مركزهما سلسلة من الجبال، منها جبل ليمويغا، وهو بركان خامد. وتوجد في الأماكن القريبة من قمم الجبال غابة استوائية كثيفة يختلف منظرها تماما عن مشهد الأراضي الخصبة الممتدة باتجاه البحر. وباستيري هي عاصمة سانت كيتس.

٣ - ونيفيس هي أصغر الجزيرتين ومساحتها ستة وثلاثون ميلا مربعا، ولها في سواحلها الغربية والشمالية شواطئ تمتد إلى مسافات طويلة الرمال الذهبية التي ينمو على جوانبها النخيل. وشارلستاون هي عاصمة نيفيس. ومناخ سانت كيتس ونيفيس جميل ويبلغ فيها متوسط الحرارة ٧٩ درجة فهرنهايت ويصل فيهما معدل هطول الأمطار خمسة وخمسين بوصة.

٤ - وسانت كيتس ونيفيس صغيرتان مما يسهل الانتقال من مكان إلى آخر. وتوفر الحكومة وسائل نقل الأطفال من المناطق الريفية إلى المدارس، ولكن خدمات النقل بالحافلات بالنسبة لباقي المتنقلين يوفرها أفراد من القطاع الخاص. وتوفر خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية/الإعلام شركة سانت كيتس ونيفيس المحدودة للاتصالات السلكية واللاسلكية، وهي خدمات عصرية ومتطورة تضيفي تابعا فعلا على كل من الاتصالات المحلية والدولية. والانكليزية هي اللغة الرسمية.

٥ - ويمكن الوصول إلى سانت كيتس ونيفيس بسهولة عن طريق الجو، حيث يوجد مطار دولي في سانت كيتس ومدرج أقصر في نيفيس. وثمة شبكة طرق متطورة إلى حد بعيد تؤمن وصول السيارات إلى جميع القرى.

٢-١ أداء الاقتصاد الوطني واتجاهاته

٦ - يتسم اقتصاد اتحاد سانت كريستوفر ونيفيس بطبيعته بالانفتاح، ولذا فهو يخضع إلى حد بعيد لعوامل اقتصادية خارجية. ثم إن الموقع الجغرافي للجزيرتين يعرضهما بشدة للأعاصير. ومن الواضح أن هذه الأحوال الجوية المناوئة خطر يهدد الأنشطة الاقتصادية في الجزيرتين.

٧ - ويعتمد اقتصاد سانت كيتس ونيفيس بصورة رئيسية على الزراعة، والتصنيع الخفيف، والسياحة، وبعض المصنوعات الزراعية. والسكر هو الصنف الرئيسي لصادرات البلد من السلع الزراعية. وبمرور السنين، نَوَّع البلد أنشطته واتجه إلى السياحة وإلى قطاع تصنيع منتجات للتصدير.

٨ - والعملية المتداولة هي دولار شرق الكاريبي المربوط بدولار الولايات المتحدة، أي ٢,٧١٦٩ من دولارات شرق الكاريبي = ١,٠٠ من دولارات الولايات المتحدة (١٩٩٨).

٩ - وشهد اقتصاد البلد نموا متواضعا ولكنه مطرد نسبته ٤,١ في المائة في عام ١٩٩٤ بعد أن حقق على امتداد العقد السابق متوسط نمو سنوي نسبته ٦ في المائة تقريبا. وانقطع في عام ١٩٩٠ هذا النمط من النمو المرتفع بعد مرور الإعصار هوغو في عام ١٩٨٩. وهبط نصيب الفرد من الناتج المحلي الحقيقي من ٦ في المائة في عام ١٩٨٩ إلى ٣,١ في المائة في عام ١٩٩٠ نتيجة لما تسبب فيه هذا الإعصار من أضرار واسعة النطاق تقدر بقرابة ٤٤,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وبعد حوالي ست سنوات، تأثر الاقتصاد مرة أخرى بإعصار مدمر آخر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، هو إعصار لويس الذي عصف بالجزيرتين. وكانت الأضرار التي لحقت بالهياكل الأساسية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية تقدر بحوالي ١٩٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وتعرض الاتحاد في الآونة الأخيرة لضربة شديدة بفعل إعصار آخر، هو إعصار جورج (أيلول/سبتمبر ١٩٩٨). وتقدر الأبحاث الأولية قيمة الأضرار بـ ٤٠٢,١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة^(١). ويمثل هذا المبلغ نسبة ٢,٢ في المائة إجمالي الناتج المحلي المقدر لعام ١٩٩٧. ولا توجد أي بيانات لتقييم آثار الإعصار على الرجل والمرأة كل على حدة.

١٠ - ولا تزال السياحة تمثل أحد العوامل الرئيسية المساهمة في الاقتصاد. وظل إنتاج السكر يشهد تراجعاً كما هو الحال في البلدان الأخرى المنتجة للسكر وإن كان لا يزال يشكل صناعة رئيسية. وظل تنويع المنتجات الزراعية يتزايد باطراد استجابة لاحتياجات

(١) التقرير المتعلق بالإنعاش والتعمير الاقتصادي في فترة ما بعد إعصار جورج. وحدة التخطيط التابعة لوزارة المالية والتنمية والتخطيط، حكومة سانت كيتس ونيفيس. أيلول/سبتمبر، الصفحة ١.

الاستهلاك المحلي. وظل النمو في السنوات الأخيرة يتزايد في قطاعات التشييد والتصنيع والبيع بالتجزئة والمالية.

التجارة الدولية

١١ - لأول مرة في فترة تزيد على ست سنوات، تراجع قيمة الواردات في عام ١٩٩١. فقد وصلت قيمتها إلى ٢٩٧,٨٠ دولاراً من دولارات شرق الكاريبي، مقارنة بقيمتها التي وصلت إلى ٢٩٩ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي في عام ١٩٩٠. وشكلت المواد الغذائية نسبة تتراوح بين ١٧ و ٢٠ في المائة من جميع الواردات. بيد أنه ربما كان للخطة الحكومية لعام ١٩٨٥ لتنويع المنتجات، الرامية إلى تسليم أكثر من ٢٠ في المائة من أراضي إنتاج السكر إلى صغار المزارعين لينتجوا فيها مواد غذائية، أثر إيجابي، إذ تراجعت نسبة المواد الغذائية إلى إجمالي الواردات من ٢١,٣ في المائة في عام ١٩٨٥ إلى ١٤,٦ في المائة في عام ١٩٨٩. وقد وصل هذا الرقم في عام ١٩٩١ إلى ٦,٧ في المائة. وكانت المحاصيل ذات الأولوية تتمثل في الجزر والملفوف والفليفلة الحلوة والبطاطا البيضاء والطماطم^(٢).

١٢ - وسجل الاتحاد ميزاناً تجارياً سلبياً خلال فترة السنوات العشر. وعموماً كانت الواردات خلال فترة السنوات العشر تتراوح بين ضعف وأربعة أمثال قيمة الصادرات بما فيها عائدات السياحة وكذلك الصادرات ذات القيمة المضافة. واتسعت الفجوة بين قيمة الواردات والصادرات في كل عام باستثناء عام ١٩٩١ عندما كان هناك تحسن طفيف في الميزان التجاري نتيجة انكماش الواردات وانتظام مستوى الصادرات. وكان الميزان التجاري سلبياً لعام ١٩٩١، وبلغ ٢٢٤,٣ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي في عام ١٩٩٠.^(٣)

١٣ - وكان متوسط النمو السنوي لإجمالي الناتج المحلي لسانت كيتس ونيفيس ٥,٨٢ في المائة خلال الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٤. ومن العوامل التي ساهمت في ذلك حدوث نمو في الزراعة غير التقليدية وزيادات في عدد الخدمات ولا سيما المتصلة منها بقطاع السياحة.

(٢) تعزيز المنجزات الاجتماعية ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين - بقاء الطفل ونماؤه وحمايته في سانت كيتس ونيفيس. تحليل حالة الأطفال وأسرههم في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مكتب منطقة البحر الكاريبي ١٩٩٧، الصفحة ١٢.

(٣) المرجع نفسه، الصفحة ١٢.

١٤ - وترمي السياسات الحكومية إلى التحول من الزراعة إلى السياحة والتصنيع. وكان هناك نمو في مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي حيث زادت نسبتها من ٢,٢ في المائة في عام ١٩٨٣ إلى ٦,٧ في المائة في عام ١٩٩٣.

الديون

١٥ - من أهم المؤشرات على ضيق الموارد الذي تعاني منه الحياة الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي عجز ميزان المدفوعات وارتفاع مستوى خدمة الديون^(٤).

١٦ - ويرد أدناه موجز للديون الخارجية والداخلية للفترة ١٩٩٥-١٩٩٠.

الجدول ١: الديون الداخلية والخارجية بدولارات شرق البحر الكاريبي للفترة ١٩٩٥-١٩٩٠

السنة	دين خارجي	دين داخلي	المجموع
١٩٩٠	١٠٧,٧	صفر	١٠٧,٧
١٩٩١	١١٢,٨	٨٨,٤	٢٠١,٠
١٩٩٢	١١٩,٠	٨٢,٩	٢٠١,٩
١٩٩٣	١٢٦,٢	١٤٣,٩	٢٧٠,١
١٩٩٤	١٤٠,٦	١٧١,٤	٣١٢,٠
١٩٩٥	١٣٦,٩	١٨٤,٨	٢١٢,٠

المصدر: الجدول ١ - ١٦ من تحليل الحالة في سانت كيتس ونيفيس في الفترة ١٩٩١-١٩٩٦.

١٧ - وزادت الديون الوطنية للبلد خلال هذه الفترة، ويعود ذلك أساساً إلى قيام الحكومة بتنفيذ عدة مشاريع رأسمالية. ففي عام ١٩٩٤، بلغ معدل خدمة الديون ٣,٧٣ في المائة من إجمالي الناتج المحلي^(٥). وقد ورد في التقرير القطري بشأن الربع الثالث من عام ١٩٩٧ الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية أن معدل خدمة الديون زاد من ٤,٠ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٥,٢ في المائة في عام ١٩٩٥ وارتفع ثانية في عام ١٩٩٦ إلى ٥,٣ في المائة.

(٤) "السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي"، بقلم كارل تيودور وإدوارد غرين، في الظروف الصحية في منطقة البحر الكاريبي. المنشورات العلمية، عدد ٥٦١، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. ١٩٩٧.

(٥) تعزيز المنجزات الاجتماعية ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين - بقاء الطفل ونمائه وحمايته في سانت كيتس ونيفيس. مكتب اليونيسيف لمنطقة البحر الكاريبي، ١٩٩٧. الصفحة ١٣.

٣-١ السكان

١٨ - إن العدد التقديري للسكان في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ بلغ ٤٢ ٢٨٠ نسمة. وكان عدد سكان سانت كيتس ٣٤ ٥٥٠ نسمة وعدد سكان نيفيس ٧ ٧٣٠ نسمة. وتشكل نسبة النساء إلى السكان ٤٩,٦ في المائة، وكان عدد النساء اللاتي هن في سن الحمل من الفئة العمرية ١٥-٤٩ عاما، ١٠ ٨٣٠ امرأة^(٦).

١٩ - ويتركز معظم السكان في العاصمتين بساتاري وشارلستاون.

٢٠ - وانخفض عدد سكان سانت كيتس ونيفيس من ٤٣ ٣٠٩ نسمة في عام ١٩٨٠ إلى ٤٠ ٦١٨ نسمة في عام ١٩٩١ (-٦,٢ في المائة). ولوحظ هذا التراجع في كلا الجزيرتين، انظر الجدول ٢. أما العدد التقديري للسكان في منتصف عام ١٩٩٤ فبلغ ٤٠ ٠٥٠ نسمة، مما يشير إلى استمرار انخفاض عددهم.

الجدول ٢ - عدد سكان سانت كيتس ونيفيس بين تعداد وآخر ونموهم في الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٩١

الفترة الفاصلة بين تعداد وآخر	عدد الأعوام	العدد الإجمالي للسكان في آخر الفترة الفاصلة بين تعداد وآخر	النمو الإجمالي	النسبة المئوية للتغير بين تعداد وآخر	النسبة المئوية للتغير لمعدل التغير السنوي
١٩٤٦-١٩٦٠	١٤	٥٠ ٨٨٣	٩ ٦٧٣	٢٣,٤٨	١,٢٥
١٩٦٠-١٩٧٠	١٠	٤٥ ٣٢٧	٥ ٥٥٦	١٠,٩٢	١,١٥
١٩٧٠-١٩٨٠	١٠	٤٣ ٣٠٩	٢ ٠١٨	٤,٤٥	٠,٤٦
١٩٨٠-١٩٩١	١١	٤٠ ٦١٨	٢ ٦٩١	٦,٢١	٠,٥٨

المصدر: البيانات الديموغرافية، مكتب الإحصاء، سانت كيتس ونيفيس.

٢١ - عزى النمو السليبي المسجل على مر السنين إلى هجرة السكان من الفئة العمرية ٢٥-٤٤ عاما. وقد كانت الهجرة خلال الفترة المشمولة بهذا الاستعراض هجرة تتجه أساسا نحو الولايات المتحدة الأمريكية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وبورتوريكو وسانت مارتن. ومن المتوقع أن يتواصل هذا الاتجاه في عام ٢٠٠٠.

(٦) الأرقام المنقحة لشهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ الصادرة عن مكتب سانت كيتس ونيفيس للإحصاء.

٢٢ - ويرد في الجدول ٣ لعام ١٩٩٤ توزيع لسكان سانت كيتس ونيفيس بحسب الفئات العمرية.

الجدول ٣ - توزيع سكان سانت كيتس ونيفيس عام ١٩٩٤ بحسب نوع الجنس والعمر

الفئة العمرية	سانت كيتس			نيفيس			سانت كيتس ونيفيس		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
٣٧-٢٥٩	٥,٧	٥,١	١٠,٨	٤	٤,٢	٨,٢	٥,٤	٥	١٠,٣
٣٧-٣٨٤	٥,٧	٥,٢	١٠,٨	٤,٧	٤,٦	٩,٣	٥,٥	٥,١	١٠,٥
٣٧-٥٤٢	٥,٥	٥,٥	١١	٤,٧	٤,٦	٩,٣	٥,٣	٥,٤	١٠,٧
١٩-١٥	٥	٤,٩	٩,٩	٤,٤	٤,٢	٨,٦	٤,٩	٤,٨	٩,٦
٢٤-٢٠	٤,٥	٤,٢	٨,٦	٣,٩	٤,٢	٨,١	٤,٣	٤,٢	٨,٥
٢٩-٢٥	٤,٥	٤,٣	٨,٧	٣,٣	٤,١	٧,٤	٤,٢	٤,٢	٨,٥
٣٤-٣٠	٤,١	٤,٢	٨,٣	٣,٩	٣,٤	٧,٣	٤,١	٤	٨,١
٣٩-٣٥	٣,٥	٣,٨	٧,٣	٣,٢	٣	٦,٢	٣,٥	٣,٦	٧,١
٤٤-٤٠	٢,٧	٢,٧	٥,٤	٢,٩	٢,٩	٥,٨	٢,٧	٢,٧	٥,٥
٤٩-٤٥	١,٩	١,٧	٣,٦	٢,٥	٢,٢	٤,٧	٢	١,٨	٣,٨
٥٤-٥٠	١,٤	١,٢	٢,٦	٢,٢	١,٨	٤	١,٦	١,٣	٢,٩
٥٩-٥٥	١,٣	١	٢,٣	١,٦	٢,١	٣,٦	١,٣	١,٢	٢,٦
٦٤-٦٠	١,٢	١,١	٢,٣	١,٨	١,٩	٣,٨	١,٣	١,٣	٢,٦
٦٩-٦٥	١,١	١,٣	٢,٤	١,٨	١,٩	٣,٨	١,٢	١,٤	٢,٦
٧٤-٧٠	١	١,٢	٢,٢	١,٥	١,٨	٣,٣	١,١	١,٣	٢,٤
٧٩-٧٥	٠,٩	٠,٩	١,٨	١,٢	١,٥	٢,٧	٠,٩	١	١,٩
٨٤-٨٠	٠,٥	٠,٦	١,١	١	١,١	٢,١	٠,٦	٠,٧	١,٣
+ ٨٥	٠,٣	٠,٥	٠,٨	٠,٧	١,١	١,٨	٠,٤	٠,٧	١,١
المجموع	٥٠,٦	٤٩,٤	١٠٠	٤٩,٢	٥٠,٨	١٠٠	٥٠,٣	٤٩,٧	١٠٠

المصدر: البيانات الديموغرافية، مكتب الإحصاء، سانت كيتس ونيفيس.

٢٣ - تمثل الفئة العمرية للذين تقل أعمارهم عن خمسة عشر عاما ٣١,٥ في المائة من السكان، أي بانخفاض عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٨٠ التي بلغت ٣٨,٤ في المائة.

٢٤ - وظل عدد السكان المسنين، أي الذين بلغوا خمسة وستين عاما فما فوق، مستقرا نسبيا، وشكل ٩,٢ في المائة من مجموع السكان في عام ١٩٩٤. وكانت نسبة المعالين من الكبار، أي نسبة الذين بلغوا ٦٥ عاما فما فوق، إلى عدد السكان الذين هم في سن العمل،

أي ١٥-٦٤ عاماً، قد وصلت في عام ١٩٩١ إلى ١٧,٨ في المائة. ويصل العمر المتوقع عند الولادة لعموم السكان إلى ٦٦ عاماً. بيد أنه يتوقع أن تعيش النساء أكثر من الرجال بما لا يقل عن ٦ أعوام، إذ يُقدَّر العمر المتوقع للرجال بـ ٦٣ عاماً وللنساء بـ ٦٩ عاماً^(٧). ويجري النظر حالياً في المسائل المتعلقة بنوعية حياة المعالات من النساء المسنات.

٢٥ - وسُجِّلت بمرور السنين تحسينات في الظروف الصحية والمعيشية في سانت كيتس ونيفيس. فجملة المساكن، التي كانت قد تحسّنت من حيث الكمية والجودة والكفاية، تضررت بشدة من جرّاء الأعاصير التي حدثت مؤخراً. فقد تعرض في إعصار أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ لأضرار جسيمة قرابة ٢٠٠ ١٢ منزل أي ما يعادل ٨٥ في المائة من مجموع المساكن. وتقدر الخسارة بما يصل تقريباً إلى ٦٤٧ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي. وتكبدت الشركة الوطنية للإسكان خسارة في حدود ٤ ملايين من دولارات شرق الكاريبي.

٤-١ الهيكل السياسي العام

٢٦ - بعد فترة طويلة من الحكم البريطاني، نالت سانت كيتس ونيفيس استقلالها السياسي التام في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ واعتمدت شكلاً ديمقراطياً للحكم مع نظام برلماني على غرار نمط البرلمان في ويستمنستر. وفي الفترة من ١٩٨٠ إلى تموز/يوليه ١٩٩٥، كان الاتحاد تحكمه حركة العمل الشعبي بالتعاون مع حزب نيفيس الإصلاحي. وحصل حزب العمال لسانت كيتس ونيفيس، في الانتخابات العامة التي جرت في تموز/يوليه ١٩٩٥، على سبعة مقاعد من المقاعد الأحد عشر، وهو الحزب الحاكم حالياً في الاتحاد. وتتألف المعارضة من حركة المواطنين المهتمين ولها مقعدان، ومن حركة العمل الشعبي ولها مقعد واحد، وحزب نيفيس الإصلاحي وله مقعد واحد.

٢٧ - وتشكل جزيرتا سانت كريستوفر ونيفيس دولة اتحادية عضواً في الكمنولث البريطاني. وتتألف الحكومة من فرع تنفيذي، يتألف من رئيس الوزراء الدكتور دينزل دوغلاس ومجلس وزاري من سبعة وزراء ومدع عام، وفرع تشريعي، يتألف من مجلس تشريعي واحد يضم ١٤ عضواً منهم أحد عشر عضواً منتخباً وثلاثة أعضاء معينين (اثنان يعينان بمشورة من رئيس الوزراء وواحد يعين بمشورة من زعيم المعارضة). وتستمر ولاية الجمعية الوطنية بين ٤ و ٥ أعوام. وهناك امرأتان من بين أعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم ١٤ عضواً. ولم تنتخب أي امرأة في الانتخابات العامة الأخيرة. بيد أنه عيّنت امرأتان بوصفهما من الشيوخ.

(٧) المؤشرات الديمغرافية للجدول ١. الحالة الصحية في منطقة البحر الكاريبي. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. ١٩٩٧، الصفحة ٣١٩.

٢٨ - وتنظم بموجب الدستور انتخابات كل خمس سنوات. ولنيفيس إدارتها الخاصة ولها من يمثلها في الحكومة المركزية. وهناك في نيفيس امرأة من بين المسؤولين الحكوميين المحليين المنتخبين.

٢٩ - وكانت سانت كيتس أول جزيرة استعمرها الانكليز في عام ١٦٢٣ من بين جزر الهند الغربية. وأصبحت هذه الجزر بكاملها بريطانية بموجب معاهدة فيرساي في عام ١٧٨٣.

٥-١ الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان

حقوق الإنسان

٣٠ - يوفر دستور اتحاد سانت كريستوفر ونيفيس الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان للرجل والمرأة.

٣١ - فالدستور ينص صراحة على حماية الحقوق والحريات الأساسية في الباب ٣ من الفصل الثاني، وفقا للنص التالي:

٣٢ - ”يحق لكل شخص في سانت كريستوفر ونيفيس أن يتمتع بالحقوق والحريات الأساسية، أي أن له الحق؛ أيا كان عرقه ومكان منشئه وولادته وآرائه السياسية ولونه ومعتقداته أو نوع جنسه، في جميع الحقوق والحريات التالية على أن يحترم حقوق وحريات الآخرين لما فيه الصالح العام:

(أ) الحياة والحرية والأمن الشخصي والمساواة أمام القانون وحماية القانون؛

(ب) حرية الضمير والتعبير والتجمع وتكوين الجمعيات؛

(ج) حماية حياته الخاصة وحرمة مسكنه وممتلكاته الأخرى وعدم حرمانه من ممتلكاته دون تعويض...“.

٣٣ - ويعتمد النظام القانوني على القانون الانكليزي العام على نحو ما تمارسه محكمة العدل العليا لشرق الكاريبي. وثمة ترتيبات لاستئناف الأحكام أمام مجلس شورى الملك في لندن.

الآليات الوطنية

٣٤ - كانت حكومة سانت كريستوفر ونيفيس من أوائل حكومات المنطقة التي أقامت وزارة لشؤون المرأة. وخلال الفترة المشمولة بهذا الاستعراض، كانت هذه الوزارة جزءا من مجموعة وزارية أنشئت في عام ١٩٨٤ هي وزارة الصحة والعمل وشؤون المرأة. وقد جاء ذلك نتيجة لتوسيع مهام مكتب المرأة الذي أنشئ في عام ١٩٨٠ ورفع درجته. وكان المكتب يخضع آنذاك لإشراف وزارة الشباب والشؤون المجتمعية.

٣٥ - وتشكل وزارة الصحة والعمل وشؤون المرأة، إلى جانب اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بالمساواة الجنسانية والتنمية، والمجلس الوطني المعني بشؤون المرأة، الآليات الوطنية للمرأة. ويرأس شعبة شؤون المرأة مدير يعاونه ثلاثة موظفين إضافيين، أحدهم موظف للأبحاث والثاني موظف ميداني والثالث سكرتير.

٣٦ - ويصف بيان مهمة الشعبة، الذي نُقِّح في عام ١٩٩٦، دور الشعبة بأنها الجهة الفاعلة الرئيسية في الهيئات التي تمكن المرأة من ممارسة حقوقها المكفولة بموجب الدستور وفي الحدود التي يبينتها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وفيما يلي نص بيان هذه المهمة:

٣٧ - "تلتزم وزارة شؤون المرأة ببناء بلد تتمتع فيه المرأة بحقوقها الكاملة وتشارك فيه على قدم المساواة في تحديد ملامح التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للبلد. والهيئة الوطنية للمرأة هي الوحدة المعنية، داخل الحكومة، بتنسيق السياسات المركزية. وتتولى هذه الوحدة المسؤولية الرئيسية عن رصد وتحسين حالة المرأة في البلد وذلك، من خلال إنفاذ منهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وخطة عمل الكمنولث. وتضم الهيئة الوطنية للمرأة وزيرة شؤون المرأة والسكرتيرة الدائمة ومديرة شؤون المرأة ومعاونيها وأعضاء اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بالمساواة الجنسانية والتنمية. ويدعم هذه الهيئة المجلس الاستشاري الوطني للمساواة بين الجنسين والمنظمات النسائية، ونواد وأعضاء آخرون من المجتمع المدني ممن يعملون من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع السياسات والخطط والبرامج الوطنية".

الإعلام والدعاية

٣٨ - تقيم وزارة شؤون المرأة علاقات عمل ممتازة مع وسائط الإعلام وتعمل بشراكة معها لبث المعلومات وتنقيف الناس وتعبئة المجتمع. فبرامج مثل البرنامج الإذاعي الأسبوعي (الذي كان يث في بداية التسعينات) تحت عنوان "نحن أسرة واحدة" كان يستخدم لإعلام المواطنين بالمسائل المتصلة بالحياة الأسرية والصحة والتعليم والتشريعات وبطائفة كبيرة من المجالات. وفي فترة ما بعد مؤتمر بيجين، شاركت كل من وسائل الإعلام المملوكة للحكومة والمملوكة للقطاع الخاص في حملات الدعاية الجارية ضد العنف المنزلي وإيذاء الأطفال؛ والدعوة إلى إعمال حق الأمهات المراهقات في مواصلة تعليمهن؛ وحق المرأة في المشاركة في اتخاذ القرارات؛ وحقوق المرأة المكفولة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

الجزء الثاني

تعريف التمييز والتزامات الدول

المادة ١ - تعريف التمييز ضد المرأة

لأغراض هذه الاتفاقية يعني مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمدني أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.

المادة ٢ - الالتزام بالقضاء على التمييز

- تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتوافق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقاً لذلك، تتعهد بالقيام بما يلي:
- ١٨ - تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الآن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال القانون والوسائل المناسبة الأخرى؛
 - ١٩ - اتخاذ المناسب من التدابير التشريعية وغيرها، بما في ذلك ما يقتضيه الأمر من جزاءات، لحظر كل تمييز ضد المرأة؛
 - ٢٠ - إقرار الحماية القانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل وضمان الحماية الفعالة للمرأة عن طريق المحاكم الوطنية ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى، من أي عمل تمييزي؛
 - ٢١ - الامتناع عن الاضطلاع بأي عمل أو ممارسة تمييزية ضد المرأة، وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الالتزام؛
 - ٢٢ - اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة؛
 - ٢٣ - اتخاذ جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لتعديل أو إلغاء القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات القائمة التي تشكل تمييزاً ضد المرأة؛
 - ٢٤ - إلغاء جميع أحكام قوانين العقوبات الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

المادة ٣ - تطور المرأة وتقدمها

تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميدان السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لكفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين، وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

المواد من ١ إلى ٣ - القضاء على التمييز

٣٩ - يضمن القانون الدستوري ١٩٨٣ لسانت كريستوفر ونيفيس والحقوق والحريات الأساسية لكل شخص في البلد، بغض النظر عن عرقه أو منشأه أو مكان ميلاده أو آراءه السياسية أو لونه أو معتقداته أو جنسه.

ينص الباب ٣ على ما يلي:

٤٠ - "يحق لكل شخص في سانت كريستوفر ونيفيس التمتع بالحريات والحقوق الأساسية، أي أنه له الحق، أيا كان عرقه ومكان منشأه وولادته وآرائه السياسية ولونه ومعتقداته أو نوع جنسه، في جميع الحقوق والحريات التالية على أن يحترم حقوق وحريات الآخرين لما فيه الصالح العام:

٣٤ - الحياة والحرية والأمن الشخصي والمساواة أمام القانون وحماية القانون؛

٣٥ - حرية الضمير والتعبير والتجمع وتكوين الجمعيات؛

٣٦ - حماية حياته الخاصة وحرمة مسكنه وممتلكاته الأخرى وعدم حرمانه من ممتلكاته دون تعويض،

تسري أحكام هذا الفصل من أجل توفير الحماية لتلك الحقوق والحريات رهنا بحدود تلك الحماية الواردة في تلك الأحكام، حيث أنها حدود مصممة لضمان ألا ينال تمتع أي شخص بتلك الحقوق والحريات من حقوق وحريات الآخرين أو من الصالح العام".

٤١ - وينص الباب الفرعي (١) من الباب ١٥ على ما يلي:

٤٢ - رهنا بالأبواب الفرعية (٢٤) و (٥) و (٧)، لن ترد في أي قانون أي أحكام تمييزية في حد ذاتها أو من حيث الآثار المترتبة عنها.

٤٣ - وينص الباب الفرعي (٢) على ما يلي:

٤٤ - رهنا بالأبواب الفرعية (٦) و (٧) و (٨) و (٩)، لا يعامل أي شخص بطريقة تمييزية من قبل أي شخص يتصرف بموجب أي قانون مكتوب أو لدى أدائه لوظائفه في أي منصب عام أو سلطة عامة.

٤٥ - وينص الباب الفرعي (٣) على ما يلي:

٤٦ - في هذا الباب يعني تعبير "تمييزي" معاملة مختلفة لأشخاص مختلفين تعزى في مجملها أو أساسا إلى أوصاف كل منهم حسب العرق أو مكان المنشأ أو الميلاد خارج نطاق الزوجية أو الآراء أو الانتماءات السياسية أو اللون أو الجنس أو المعتقد، ويتم بموجبها تعريض الأشخاص الذين ينطوي عليهم أحد هذه الأوصاف لإعاقات أو قيود لا يتعرض لها الأشخاص الذين ينطبق عليهم وصفا آخر أو تمنح لهم امتيازات أو مزايا لا تمنح لأشخاص لهم وصف آخر من هذا القبيل.

ومن المعترف به أن العنف القائم على نوع الجنس قد يضعف أو يلغي تمتع النساء والفتيات بحقوق الإنسان والحريات الأساسية. وقامت الحكومة، في محاولة لتوفير حماية أكثر للنساء ضد هذا الإلغاء لحقوقهن الإنسانية بسن سلسلة من القوانين مثل ما يلي:

٤٧ - قانون إصلاح القوانين (أحكام متفرقة)، ينص على عقوبات أشد بشأن الاغتصاب ولواطه المحارم والاعتداء على الكرامة أو أي جريمة تتضمن الأطفال، ويجيز عقد جلسات سرية بشأن الجرائم الجنسية. ويحظر هنا القانون أيضا الإبلاغ عن، أو إذاعة المسائل التي قد تؤدي إلى الكشف عن هوية المدعي عليهم في قضايا جرائم الجنس. ويحظى ذلك بأهمية خاصة في مجتمع صغير مثل مجتمع سانت كيتس ونيفيس.

٤٨ - القانون الجنائي (تعديل) لعام ١٩٩٦ الذي عدل قانون عام ١٨٨٧ الذي يتناول تشويه سمعة الفتيات تحت سن ١٢ و ١٤ سنة والمعرفة الجسدية غير المشروعة بهن. ولقد جرت الاستعاضة عن عمر ١٢ و ١٤ بـ ١٤ و ١٦ في أبواب محددة. ويتناول قانون عام ١٩٧٦ أيضا العيش مع فتاة غير متزوجة تحت سن ١٦ سنة. وبالإضافة إلى ذلك، أيدت سانت كيتس ونيفيس مشروع اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه واستتصاه، التي اعتمدها لجنة البلدان الأمريكية المعنية بالمرأة، والتابعة لمنظمة البلدان الأمريكية، ووقعت على الاتفاقية في عام ١٩٨٥.

المادة ٤ - التعجيل بالمساواة بين الرجل والمرأة

لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعالة بين الرجل والمرأة تمييزاً كما تحدده هذه الاتفاقية، ولكنه يجب ألا يستتبع بأي حال، كنتيجة له، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة؛ كما يجب وقف العمل بهذه التدابير عندما تكون أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة قد تحققت.

لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة تستهدف حماية الأمومة، بما في ذلك تلك التدابير الواردة في هذه الاتفاقية، إجراء تمييزياً.

تعليقات

٤٩ - تنتهج حكومة سانت كيتس ونيفيس سياسة واضحة منذ أمد طويل ترمي إلى التعجيل بالمساواة الفعالة بين الرجل والمرأة. وقد أنشئت وزارة شؤون المرأة لأول مرة في عام ١٩٨٤ ونمت تدريجياً من مكتب شؤون المرأة الذي كان موجوداً في إدارة شؤون الشباب والمجتمعات المحلية التابعة لوزارة التربية. وقد أنشئ مكتب شؤون المرأة في عام ١٩٨٧ بنيفيس.

٥٠ - واستخدمت الوزارة خلال فترة عملها خطة العمل العالمية لمؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمرأة، المعقود في المكسيك عام ١٩٧٥ واستراتيجيات نيروبي التطلعية لمؤتمر الأمم المتحدة لنهاية العقد لعام ١٩٨٥ أساساً لسياساتها وإجراءاتها. ووقعت الحكومة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٨٥ واعتمدت خطة عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، لكي تسترشد به في إجراءاتها.

٥١ - وأشار الأونورابل رئيس الوزراء في بيانه الخاص بالميزانية لعام ١٩٩٦ إلى ما يلي: "لقد أنشأنا منصبا جديداً لمديرة شؤون المرأة بالوزارة من أجل تنسيق جميع الأنشطة الرامية إلى النهوض بمصالح المرأة ورفاهها. ونحن نهدف إلى كفالة القضاء على أي تمييز ضد المرأة في المجتمع وتزويد جميع نساتنا بفرصة الانضمام إلى عملية التنمية".

٥٢ - ويؤيد دستور الاتحاد هذه السياسة المعلنة للحكومة.

٥٣ - وينص الفصل الثاني من الدستور، في الباب ١٥ (٤) (د)، على تدابير خاصة سينظر فيها بموجب القانون.

٥٤ - وهو ينص على ما يلي:

٥٥ - "لا يسري الباب الفرعي (١) على أي قانون طالما أن هذا القانون ينص على أن أي شخص ينطبق عليه الوصف الوارد في البند الفرعي (٣) قد يتعرض للإعاقة أو التقييد أو قد يمنح أي امتيازات أو ميزات تكون، بالنظر إلى طبيعتها والظروف الخاصة لأولئك الأشخاص أو لأشخاص يتسمون بوصف آخر مثله، مسوغة تسويغا معقولاً في مجتمع ديمقراطي".

٥٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم إدخال إصلاحات هامة على القوانين لدعم التدابير الخاصة بالتعجيل في المساواة بين الرجل والمرأة. وقبل عام ١٩٨٠، كان يتم تلقائياً فصل النساء غير المتزوجات اللاتي يحملن أثناء العمل في الخدمة العامة بينما يحتفظ شركاؤهن الذكور بوظائفهم. وتكفل سياسة الحكومة والدستور الآن وظائف النساء كافة.

٥٧ - وفي الواقع، وبموجب الباب ٣٥ (١) من قانون حماية العمالة (١٩٨٦)، يحق لجميع النساء إجازة أمومة لمدة ١٣ أسبوعاً.

٥٨ - وتدفع استحقاقات الأمومة للنساء العاملات واللاتي أسهمن في الضمان الاجتماعي لمدة ٣٩ أسبوعاً. وتدفع هذه الاستحقاقات أيضاً لزوجات الرجال الذين لديهم تأمين. ومنذ عام ١٩٩٣، زادت منحة الأمومة من ٢٠٠ دولار من دولارات شرق الكاريبي إلى ٣٠٠ دولار من دولارات شرق الكاريبي.

٥٩ - وينص الباب ٣٨ من قانون حماية العمالة لعام ١٩٨٦، على عدم مشروعية تقديم إخطار بالفصل من العمل لموظفة أثناء إجازة الأمومة، وينص الباب ٣٩ على عدم مشروعية إنهاء عمل الموظفة فقط بسبب حملها أو الولادة أو أي مرض يعقب حملها أو ولادتها.

٦٠ - قانون الأحكام (أحكام متفرقة) (رقم ٢) لعام ١٩٩٢ يمنح القضاة المزيد من السلطات عند التعامل مع احتياجات الأطفال والزوجات في قضايا النفقة. وقد جرت الاستعاضة عن المبلغ الزهيد الذي يتكون من ١٥ دولاراً لكل أسبوع للأطفال، بمبلغ يتم تحديده بعد النظر في الإمكانيات المالية. ولذا يتم تحديد نفقة الطفل بناءً على قدرة الوالد على الدفع. وينص القانون أيضاً على تقديم نفقة لمدة سنتين إضافيتين، من سن ١٦ سنة من العمر إلى سن ١٨ سنة.

٦١ - وللأسف ونظراً للافتقار إلى المساعدة القانونية والوقت الطويل الذي تستغرقه الإجراءات القانونية فإن الكثير من النساء يرين أن جرّ أزواجهن إلى المحاكم من أجل النفقة، لا جدوى منه وهو مهين لهن. وأشار بعضهن إلى أنه رغم فحص الإمكانيات المادية للأزواج، فإن المبلغ الممنوح في نهاية المطاف لا يعادل أجره الأيام التي قد تخسرهما المرأة أثناء محاولة إكمال إجراءات المحاكم.

المادة ٥ - الأدوار الجنسية والأدوار النمطية

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي:

- ٣٧ - تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على فكرة دونية أو تفوق أحد الجنسين أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة؛
- ٣٨ - كفالة أن تتضمن التربية الأسرية تفهما سليما للأومومة بوصفها وظيفة اجتماعية والاعتراف بالمسؤولية المشتركة لكل من الرجال والنساء في تنشئة أطفالهم وتطورهم، على أن يكون مفهوما أن مصلحة الأطفال هي الاعتبار الأساسي في جميع الحالات.

تعليقات

٦٢ - إلى جانب التدابير القانونية، اتخذت تدابير أخرى لتغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى نماذج نمطية أو تعزيز فكرة دونية للمرأة في اتحاد سانت كيتس ونيفيس. ويعد القول بالفوز في هذا المجال سابقا لأوانه، غير أن التدابير الخاصة مثل توفير التدريب الجنساني للمعلمين، وإدخاله منهاج "حياة الأسرة" في مقررات الدراسة الابتدائية والثانوية؛ وإنشاء برامج خاصة لتناول المسائل الجنسية الحساسة تديرها نقابة المعلمين والمرشدين أخذت تغير بشكل تدريجي الأدوار المنتظرة أو الفعلية للرجال والنساء والفتيات والفتيان في الاتحاد.

٦٣ - إن الهدف الأمثل للمساواة بين الجنسين يقتضي جهدا كبيرا ضمن السياق الاجتماعي الحالي لمجتمع سان كيتس ونيفيس. ويرجع ذلك إلى استمرار الجزاءات الاجتماعية ضد تغيير أدوار الجنسين إما بالمتزل أو في أماكن العمل. ولا تزال الحضانة مهمة نسائية في الغالب، بينما تعد النجارة وأعمال البناء من الأعمال التي يتكفل بها الرجال. وفي المدارس، فإن التدبير المتزلي وأعمال الخياطة لا تزال موضوعات مخصصة للإناث بينما تعد أعمال النجارة والأشغال المعدنية موضوعات خاصة بالذكر في الغالب.

٦٤ - وإذ تحاول وزارة التعليم تغيير هذه الأدوار والأنماط النموذجية القائمة على الجنس فقد وضعت توجها للتعليم الفني والمهني لجميع طلبة المدارس الثانوية في الصفين الأول والثاني. ولم تنجح المحاولات السابقة التي جرت في سنوات الثمانينات بمدرسة باستيري الثانوية ومدرسة ساندي بوينت الثانوية في سنوات السبعينات إلا بمحدود دينا. وتوفر هذه المبادرة الجديدة لجميع الطلبة الذكور والإناث كافة الموضوعات المهنية والفنية الممكنة

وتسمح لهم بجرية اختيار المجالات التي تمههم. وأخذت الفتيات يخترن بشكل متزايد الموضوعات التي كانت مخصصة في السابق للذكور واختار بعض الفتيات موضوعات مخصصة في السابق للإناث. ويوافق المعلمون على أن هناك حاجة إلى تشجيع المزيد من الإجراءات في هذا المضمار.

٦٥ - ونظمت وزارة شؤون المرأة دورات للنساء الراشدات في مجال العناية المنزلية والقرمدة والسباكة والكهرباء وأعمال البناء.

٦٦ - ولدى سانت كيتس ونيفيس قائمة مرموقة من الأحكام القانونية والمؤسسية لحماية النساء والأطفال. ومع ذلك فإن وكالات إنفاذ القانون عادة ما تجد نفسها مكتوفة الأيدي بسبب عدد من المؤسسات والممارسات الاجتماعية التقليدية، منها ما يلي:

- عدم رغبة النساء في الشهادة ضد أزواجهن/شركائهن في قضايا سوء المعاملة البدنية أو الجنسية أو غيرها من ضروب سوء المعاملة؛
- قيام أفراد الأسرة بإقناع الضحايا، ولا سيما في قضايا سفاح المحارم والاعتداء الجنسي، بعدم الشهادة ضد مرتكبها؛
- عدم توفر حماية مؤسسية كافية للنساء والأطفال المعتدى عليهم.

٦٧ - وجرى إدخال تغييرات إيجابية على معاملة ضباط إنفاذ القانون لضحايا الاعتداءات الجنسية، وتم تدريب الكثير من هؤلاء الضباط على معاملة ضحايا العنف المنزلي وسوء المعاملة الجنسية، وعلى حقوق الضحايا. وتم اعتماد بروتوكولات خاصة للتعامل مع سوء المعاملة الجنسية للأطفال وذلك مثل إنشاء فريق للأزمات. وتم تحديد خمس من ضباط الشرطة وتدريبهن تدريبا خاصا لتناول هذه القضايا. وجرى تزويد هيئات الشرطة بملفات خاصة بالاغتصاب تعرض الإجراءات السليمة للتعاون مع ضحايا الاغتصاب. وأعيد منذ أيار/مايو ١٩٩٧ التدريب على المسائل المتعلقة بالعنف المنزلي، وهو التدريب الذي بدأ في الثمانينيات ثم توقف.

٦٨ - وتم اتخاذ تدابير خاصة لزيادة الوعي وإبلاغ المسؤولين عن إنفاذ القانون بشأن مسألة العنف ضد المرأة ولا سيما في المنازل. وأنشئت وحدة خاصة لدى قوة الشرطة للتعامل مع العنف الموجه ضد المرأة. وتم إشراك الضباط من إدارة التحقيق الجنائي وفرقة مكافحة المخدرات والضباط الذين لم يتجاوز عملهم بالشرطة عشر سنوات والمجندين الجدد في برامج تدريبية خاصة بشأن العنف والاغتصاب على أساس نوع الجنس.

٦٩ - ولا يوجد في سانت كيتس ونيفيس مكان أو ملاذ للنساء اللاتي يتعرضن للعنف داخل الأسرة. غير أنه نتيجة لتزايد إدراك هيئات الشرطة لهذا الأمر، أخذ المزيد من النساء في التوجُّه إلى أقرب مركز للشرطة والحصول على المساعدة. وفي نيفيس، تذهب النساء إلى مركز التغيير الذي تديره منظمة غير حكومية ويوفر المشورة والنصح. وفي سانت كيتس تتصل النساء بوزارة شؤون المرأة أو تذهب إليها للحصول على المساعدة، وذلك بالإضافة إلى ذهابهن إلى أقرب مركز شرطة. وهناك غرف مأمونة متوافرة في العديد من المؤسسات الخاصة.

المادة ٦ - مكافحة استغلال المرأة

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالمرأة واستغلال دعارة المرأة.

تعليقات

٧٠ - لم يصدر بالبلد تشريع لمنع الاتجار بالنساء والفتيات ولم يشهد البلد أي نشاط في هذا المجال حتى الآن. وفيما يزداد اعتماد المجتمع على قطاع السياحة، فيجري النظر الآن في نوع التشريع الواجب اتخاذه لحماية النساء والفتيات. وليست هناك أي قضايا معروفة بشأن وكالات عمل متورطة في الاتجار بالنساء والفتيات، ومع ذلك فإن (تعديل) القانون الجنائي CAP 19، والطبعة المنقحة لعام ١٩٦١ يحمي بالفعل الفتيات تحت سن ١٦ سنة من بيع خدماتهن الجنسية لأطراف ثالثة.

٧١ - إن الدعارة غير مشروعة في سانت كيتس ونيفيس ولكن لم توجه في الماضي القريب أي تهم ضد أي شخص بسبب شروعه في هذا العمل حيث يصعب إلى حد كبير التأكد من وجود أي شكل من أشكال الدعارة.

٧٢ - ورغم أن بعض البيانات الأساسية غير مصنفة دائما حسب نوع الجنس، فإن هناك شعورا بزيادة العنف ضد النساء والأطفال في سان كيتس ونيفيس، المبلغ عنه وغير المبلغ عنه على السواء. ويتم تصنيف أنماط العنف العديدة كاعتداءات بدنية بما في ذلك الاغتصاب وسفاح المحارم وسوء المعاملة والإهمال. ويعيش بعض النساء والأطفال في خوف من بعض أشكال سوء المعاملة. وأثناء الفترة ١٩٨٥-١٩٨٧، أبلغ عن ٢٦ حالة من حالات العنف المنزلي، و أبلغ عن ٣٢ حالة أثناء الفترة ١٩٩١-١٩٩٣.

- ٧٣ - وهناك تحسن ملحوظ في جمع البيانات يرجع إلى إنشاء إدارة للسجلات الإحصائية في دائرة الشرطة. وتم إنشاء هذه الإدارة أساساً بسبب تشجيع من إدارة شؤون المرأة.
- ٧٤ - وتُعطي المعلومات بشأن الجرائم المرتكبة، اعتباراً من عام ١٩٩٦، بياناً مفصلاً للجرائم المرتكبة في مجال الأسرة. وعلى سبيل المثال، ففي الفترة من نيسان/أبريل إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، هناك ٦٤ جريمة ذات صلة بالأسرة من بين ١٦٤ جريمة تم اكتشافها. وفي عام ١٩٩٧ و عام ١٩٩٨ تم اكتشاف ما مجموعه ٤٣٥ جريمة، منها ١٣٩ جريمة ذات صلة بالأسرة.
- ٧٥ - ولقد أدى التسجيل الفعال وتجميع البيانات من قبل الشرطة إلى زيادة وعي الجمهور بارتفاع عدد جرائم العنف المنزلي التي تم الإبلاغ عنها في المجتمع. ومن المرجح أن يتحسن ذلك بمرور الوقت، إذ ستدرك النساء أن هناك آليات الدعم لمساعدتهن على التغلب على العقبات التي يواجهنها.
- ٧٦ - وفي حالة وجود البيانات، مثلما في حالة الجرائم المبلغ عنها المرتكبة ضد الأخلاق العامة، والمصنفة بتصنيفين "الاعتصاب والاعتداء على الكرامة وغيرهما"، فإن البيانات الواردة في الجدول ٤ أدناه تكشف عن زيادة ثابتة في حالات الاعتصاب والاعتداء على الكرامة التي تم الإبلاغ عنها في الفترة من عام ١٩٩١ عندما وصل عدد الجرائم إلى ١٨ جريمة إلى عام ١٩٩٦ عندما قفز هذا العدد إلى ٥٥ جريمة.
- ٧٧ - وتشير البيانات المتأتية من إدارة الشرطة بشأن عدد الحالات التي وصلت إليها أن حدوث سوء المعاملة البدنية والجنسية ضد الطفلات أعلى من حدوثها ضد الأطفال الذكور (٧٠ في المائة مقابل ٣٠ في المائة، على التوالي) أثناء الفترة قيد الاستعراض.
- ٧٨ - وكذلك ووفقاً للبيانات المتاحة في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥، فإن عدد من الطفلات يفوق عدد الأطفال الذكور من الذين أهملهم آبائهم والأوصياء عليهم.
- ٧٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ تم إنشاء إدارة معنية بجنوح الأحداث تابعة لقوة الشرطة الملكية بسانت كريستوفر ونيفيس بناء على طلب من وزارة شؤون المرأة. وتعد الإدارة مسؤولة عن التحقيق في جميع الحالات المبلغ عنها من سوء معاملة الأطفال والعنف المنزلي و جنوح الأحداث. وإسداء المشورة هو جزء من مهام الإدارة أيضاً في هذا المجال. ويتم الآن النظر في دور هذه الإدارة ووظيفتها وسلطتها وذلك لزيادة فعاليتها وكفاءتها.

الجدول ٤ - الجرائم المبلغ عنها إلى الشرطة في الفترة ١٩٨١-١٩٩٦

١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	الجرائم والمخالفات المرتكبة ضد الأخلاق العامة
١٩	٢١	٢١	٣٠	٢٦	١٧	١٥	٢٩	١١	٢١	الاغتصاب والاعتداء على الكرامة
٢	٢	٢	٣	٢	١	٣	١	٣	٤	الجرائم الأخرى
		١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	الجرائم والمخالفات المرتكبة ضد الأخلاق العامة
		٣٩	٣٤	٥٥	٤٩	٢٩	٢٤	٣٣	١٨	الاغتصاب والاعتداء على الكرامة
		١	١	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	الجرائم الأخرى

المصدر: مكتب الإحصاءات بسانت كيتس ونيفيس.

المادة ٧ - الحياة السياسية والعامة

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في:

٣٩ - التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، وأهلية الانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام؛

٤٠ - المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة وفي شغل الوظائف العامة وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية؛

٤١ - المشاركة في جميع المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعنى بالحياة العامة والسياسية للبلد.

تعليقات

٨٠ - لقد مكنت شبكات الأسرة الموسعة المتينة المرأة، منذ فترة ما بعد التحرر حتى العصر الحديث، من المشاركة في الحياة العامة، وفي الأنشطة السياسية مؤخرًا. وقد تكون هذه المشاركة بقصد تحقيق حياة وظيفية أو بقصد الاشتراك في الأنشطة المحلية والوطنية. ولسوء الحظ، ومع انحلال شبكات الأسرة بسبب عوامل مثل الهجرة والأسر التي على رأسها أحد الوالدين وتبني وحدات الأسر المعيشية التي تضم أسرة واحدة، تدهورت أيضا خدمات الدعم التقليدية للمرأة. وأصبح من الواضح أنه يتعين على الجمهور أو القطاع الخاص أو المنظمات غير الحكومية تقديم خدمات الدعم هذه، لتمكين المرأة من المشاركة كليًا في الحياة السياسية والعامة.

٨١ - وعلى الرغم مما تقدم أعلاه، تشارك المرأة بنشاط في حياة الاتحاد السياسية. فالمرأة في الاتحاد تتمتع بحق التصويت منذ مطلع هذا القرن. وقد كشفت البيانات من الانتخابات العامة لعام ١٩٩٣ أنه من أصل العدد الإجمالي للناخبين المسجلين الذين أدلوا بأصواتهم في سانت كيتس ونيفيس، كان عدد النساء اللواتي مارسن حقهن في الانتخاب ٨٠٢٤ امرأة بالمقارنة مع ٧٤٨٠ رجلا. ولذلك كان صوت المرأة مسموعا جدا في تكوين الاتجاه السياسي في البلد. (التقرير الوطني لسانت كيتس ونيفيس المقدم إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة).

٨٢ - بيد أن النساء لسن موجودات في مناصب اتخاذ القرارات في الاتحاد، بما يتناسب مع أعدادهن (انظر الجدول ٤). وكان المانع أمام اشتراك النساء كمرشحات في العملية الانتخابية هو الثقافة السياسية التي لا تزال تركز الأحزاب السياسية التي يسيطر عليها الذكور والتي تنتخب مرشحين قبل المرشحات والحملة الانتخابية ذاتها التي تنطوي على قدر كبير من "نشويه السمعة" واستهداف الأفراد بشكل سلبي أكثر من استهداف المسائل المطروحة. وقد أخذت النساء داخل الأحزاب السياسية وخارجها في تحدي هذه الأفكار التقليدية.

٨٣ - وعلى صعيد الإدارة/التنظيم في القطاع العام، لا يزال تمثيل النساء دون ما ينبغي. فقد ازداد عدد الأمينات الدائمات زيادة طفيفة، فانتقل من ١ في عام ١٩٨٠ إلى صفر في عام ١٩٨٥، و ٣ في عام ١٩٩٢ و ٤ من ٩ في عام ١٩٩٨. وتشغل النساء مناصب الأمينات الدائمات في وزارات التعليم، والصحة، وشؤون المرأة والعمل، وكذلك في وزارة الشؤون الخارجية. وشغلت امرأة واحدة فقط في نيفيس منصب أمين مساعد رئيسي، بيد أنه في عام ١٩٩٣ كان هناك ثلاث نساء إما في فئة الأمين الدائم أو الأمين المساعد.

٨٤ - وبلغ عدد النساء بين رؤساء الدوائر في عام ١٩٩٢ نسبة ١٥ في المائة، ولكن حتى عام ١٩٩٨، وهي نهاية الفترة المستعرضة، ازدادت النسبة المئوية زيادة ملموسة فبلغت ٤٠ في المائة.

٨٥ - ومجال التمثيل الدبلوماسي هو المجال الذي ما برح فيه تمثيل المرأة منخفضا جدا. إذ لم تعين امرأة قط في منصب مفوض سامي أو سفير في أي من البعثات خارج البلاد. بيد أنه كان هناك ثلاث نساء في منصب المستشار وامرأة واحدة في منصب السكرتير الثاني.

الجدول ٥: النساء في مناصب اتخاذ القرار

١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٢		١٩٨٥		١٩٨٠		مناصب اتخاذ القرارات
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
٢	١٤	٢	١٢	١	١٤	١	١٤	١	١٣	المجالس النيابية
صفر	٧	صفر	٧	١	٧	١	٨	صفر	٥	وزراء الحكومة
٤	٥	٤	٩	٣	٩	صفر	١٢	١	١١	الأمناء الدائمون
٢	٢	٢	٢	١	١	صفر	٢	صفر	١	كبار الأمناء المساعدين
١٢	٧	١١	٦	٨	١٨	١٢	١١	٩	١١	الأمناء المساعدون
١١	١٦	١٠	١٩	٣	١٣	٢	١٥	١	١٦	مدراء الإدارات
٣	٢	صفر	١	٢	٨	٢	٩	٢	٩	وكلاء المدراء
صفر	٧	صفر	٢	صفر	٢	صفر	١	صفر	١	السفراء
٢٠	العدد الإجمالي	١٨	العدد الإجمالي	-	-	٢	٨	٢	٥	نظام التمثيل القانوني
١	٤	١	٤	صفر	٥	صفر	٥	صفر	٥	جهاز الدولة التشريعي وهيئات التمثيل المحلي

المصدر: ١٩٨٠-١٩٩٢، التقرير الوطني لسانت كيتس ونيفيس إلى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ١٩٩٧ -
شعبة شؤون المرأة.

٨٦ - تحقق المهنة القانونية قدرا أكبر من التوازن بين الجنسين بالنظر إلى وجود عدد أكبر من النساء اللواتي يتمتعن بوظائف دائمة في المهنة القانونية. ومن المحتمل أن يزداد هذا العدد بالنظر إلى أن أكثرية طلاب القانون في الاتحاد في جامعة جزر الهند الغربية هي من النساء. ورغم وجود نساء يشغلن مناصب مستشارات التاج في الإدارة القانونية، فإن مناصب المدعي العام، والمحامي العام، والمكلف بالصياغة القانونية، والمدير المؤقت للدعاء العام، والمستشار القانوني هي كلها مناصب يشغلها الرجال.

٨٧ - وعدد النساء في حركة النقابات العمالية، هو أكبر من عدد الرجال في جميع المراتب، وبين ١٥ عضوا تنفيذيا في أكبر نقابة في البلد، يوجد ٦ نساء.

المادة ٨

التمثيل والاشتراك على المستوى الدولي

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل ودون أي تمييز، فرصة تمثيل حكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية.

تعليقات

٨٨ - لم تعين حكومة سانت كيتس ونيفيس أي امرأة في منصب سفير منذ الاستقلال. بيد أن النساء المستدعيات من المراتب الفنية العليا مثل الأمين الدائم في وزارة الشؤون الخارجية، قد مثلن البلد في المنتديات الدولية في مجالات اختصاصهن. ومنذ مؤتمر بيجين، لقي عدد أكبر من النساء التشجيع على تمثيل الحكومة في المنتديات الدولية، وقد فعلن ذلك.

المادة ٩

الجنسية

تمنح الدول الأطراف المرأة حقا مساويا لحق الرجل في اكتساب جنسيتها أو الاحتفاظ بها أو تغييرها. وتضمن بوجه خاص ألا يترتب على الزواج من أجنبي أو تغيير جنسية الزوج أثناء الزواج أن تتغير تلقائيا جنسية الزوجة، أو أن تصبح بلا جنسية أو أن تفرض عليها جنسية الزوج.

تعليقات

٨٩ - قبل دستور عام ١٩٨٣، كان الحصول على الجنسية بحكم المولد يتوقف على الشريك الذكر في الحالات التي يكون فيها الوالدان متزوجين، وعلى المرأة فيما إذا كان الطفل قد ولد خارج إطار الزوجية. أما الدستور الآن فيسمح لكلا الوالدين بنقل الجنسية إلى الطفل، حيثما ولد هذا الطفل.

٩٠ - كما يحمي الدستور مساواة المرأة في الحقوق، سواء أكانت متزوجة أم لا، في اكتساب جنسيتها أو تغييرها أو الاحتفاظ بها. ولا يتأثر هذا الحق بالزواج في شخص غير مواطن أو بتغيير الزوج جنسيته.

٩١ - كما يحمي الفرع ٩٢ من الفصل الثامن من الدستور مساواة المرأة والرجل في الحقوق فيما يتعلق بحصول الزوج على الإقامة والعمل في الحالات التي يكون فيها الزوج من غير رعايا البلد. كما يضمن الفرع ١٤ من الفصل الثاني حق المرأة في الحصول على جواز سفر أو في السفر بدون موافقة الزوج أو بدون رفيق ذكر.

٩٢ - وخلال مشاورات جرت مع أعضاء المجتمع المدني، أُشير إلى أنه ليس لديهم أي علم بأية حالات أو شكاوى من النساء بصدد انتهاك هذه الحقوق.

المادة ١٠

التعليم

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل للمرأة حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في ميدان التعليم، وبوجه خاص لكي تكفل، على أساس تساوي الرجل والمرأة، ما يلي:
٤٢ - نفس الظروف للتوجيه الوظيفي والمهني، وللوصول إلى الدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية من جميع الفئات، في المناطق الريفية والحضرية على السواء؛ وتكون هذه المساواة مكفولة في المرحلة السابقة للانتحاق بالمدرسة وفي التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهني؛
٤٣ - توفر نفس المناهج الدراسية ونفس الامتحانات وهيئات تدريسية تتمتع بمؤهلات من نفس المستوى ومبان ومعدات مدرسية من نفس النوعية؛
٤٤ - القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور الرجل ودور المرأة على جميع مستويات التعليم وفي جميع أشكاله عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من أنواع التعليم التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم؛
٤٥ - نفس الفرص للاستفادة من المنح التعليمية وغيرها من المنح الدراسية؛
٤٦ - نفس الفرص للوصول إلى برامج التعليم المتواصل، بما في ذلك برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفية، ولا سيما التي تهدف إلى أن تضيق، في أقرب وقت ممكن، أي فجوة في التعليم قائمة بين الرجل والمرأة؛
٤٧ - خفض معدلات ترك المدرسة قبل الأوان بين الطالبات وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللاتي تركز المدرسة قبل الأوان.
٤٨ - نفس الفرص للمشاركة النشطة في الألعاب الرياضية والترفيه البدنية؛
٤٩ - الوصول إلى معلومات تربوية محددة للمساعدة في ضمان صحة الأسر ورفاهها، بما في ذلك المعلومات والنصح عن تنظيم الأسرة.

تعليقات

٩٣ - ليس هناك ممارسات تمييزية معروفة ضد المرأة في أي برنامج من برامج وزارة التعليم والمؤسسات والمدارس والكليات المرتبطة بها، وكلها تتبع أسلوب التعليم المختلط. وتتمتع المرأة بالمساواة في فرص الوصول إلى أي منصب أو برنامج في الوزارة كما تتمتع بالمساواة في الأجور مع الرجل بالنسبة للعمل نفسه. وفي الحقيقة فإن معظم الأشخاص الذين يشغلون مناصب إدارية في وزارة التعليم، (كمدرء المدارس والأساتذة الأوائل في المدارس والكليات)، هم من النساء.

٩٤ - وفي سانت كيتس ونيفيس مستويان للتسجيل في المدارس الابتدائية وما بعد الابتدائية متعادلان حجما كما فيها نسبة تسجيل في المرحلة الثانوية من أعلى المعدلات في المنطقة. ففي سانت كيتس ونيفيس نسبة تسجيل إجمالية مقدارها ١٠٠ في المائة بالنسبة لفئة العمر ٦-١٥ سنة. كما أن البنات والصبيان متساوون في الاشتراك في النظام التعليمي، وهناك نسبة تسجيل مماثلة في المنطقتين الريفية والحضرية. ومجموع التسجيل في المدارس يعادل حوالي ٣٠ في المائة من السكان. وفي مجال التعليم، فإن تحقيق المساواة بين الجنسين من الناحية العددية هو أمر بارز.

٩٥ - وحسب الجدول ٦، فإن عددا متساويا من الذكور والإناث يواظبون على مدارس الحضانة/الرضع، كما أن عدد الطلاب في المدرسة الابتدائية لا يختلف عن ذلك اختلافا ملموسا.

٩٦ - وكان هناك زيادة ثابتة في التسجيل في دور الحضانة والمرحلة التحضيرية للمدرسة خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩. إذ تبين السنوات ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٨ نسبة تسجيل عالية جدا. ومع استمرار نجاح المرأة في التعليم وفي الانضمام إلى القوى العاملة، يتوقع ازدياد الطلب على الأماكن وازدياد نسبة التسجيل في دور الحضانة والمرحلة التحضيرية للمدرسة.

الجدول ٦:

السكان الذين يواظبون على المدرسة بدوام كامل حسب نوع المدرسة وحسب
نوع الجنس في عام ١٩٩١

سانت كيتس ونيفيس		نوع المؤسسة	
ذكور	إناث	المجموع	
٧٧٧	٧٧٧	١ ٥٥٤	دور الحضانة/دور الرضع
٣ ٣٩٨	٣ ٣٤١	٦ ٧٣٩	المدرسة الابتدائية
١ ٤١٧	١ ٥٨٦	٣ ٠٠٣	المدرسة الثانوية
-	-	-	المدرسة الثانوية العليا
٥٢٣	٤٨١	١ ٠٠٤	المدرسة الإعدادية
٣٠	-	٣٠	المدرسة التجارية
٦٤	٧٧ ١١٥	١٤١	المعهد التقني
٦٢	١١٦	١٧٧	كلية المجتمع المحلي
٧١	١١ ٨١١	١٨٧	الجامعة
٦٦	-	١٨٤	مؤسسات أخرى
٤	-	١٥	مؤسسات غير محددة
٦ ٢٧١	٦ ٣٧٧	١٢ ٦٤٨	المجموع

المصدر: اليونيسيف، SITAN، الجدول ٣-١ (١٩٩١-١٩٩٦).

٩٧ - يلاحظ في الجدول ٧ أن عدد الطالبات يزيد قليلا عن عدد الطلاب في المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الخاصة، التي يبلغ عددها ٧ و ١ بالترتيب. وفي عام ١٩٨٥، بلغ مجموع الطلاب المسجلين في كلا المدارس العامة والخاصة ما مجموعه ٢٢٥ ٢ طالبا من أصل العدد الإجمالي للطلاب والطالبات البالغ ٣٨٠ ٤، وهذا ما يمثل ٥٤,٧ في المائة من الذكور و ٤٥,٣ من الإناث. وبغض النظر عن هذه السنة الوحيدة، فإن عدد الطالبات المسجلات يتجاوز عدد الطلاب المسجلين في كل سنة من السنوات العشر التالية. وفي واقع الأمر، فإن الطلاب والطالبات في عام ١٩٩٥ كانوا يمثلون ٤٩,٢ في المائة و ٥٠,٨ في المائة، بالترتيب، في المدارس العامة، أما في المدارس الثانوية الخاصة فقد كانت نسبة التسجيل ٣٠,٨ في المائة و ٦٩,٢ في المائة للطلاب والطالبات، بالترتيب.

٩٨ - وإثر إلغاء فحص القبول العام في ١٩٧٢، ما برحت نسبة التسجيل في المدارس الثانوية عالية دائما. إذ أن قانون التعليم لعام ١٩٧٢ يجعل مواظبة جميع الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ على المدرسة إلزاميا، ويوجد أماكن كافية لاستيعاب جميع الطلاب ولذا كانت نسبة التسجيل عالية.

الجدول ٧

نسبة التسجيل في المدارس الثانوية حسب نوع المدرسة

السنة	المدارس العامة			المدارس الخاصة		
	الجموع	ذكور	إناث	الجموع	ذكور	إناث
١٩٨٥	٤٠٣٨	٢٠٥٣	١٩٨٥	٣٤٢	١٧٢	١٧٠
١٩٩٤	٤٢٣٦	٢٠٥٦	٢١٨٠	١٤١	٤٦	٨٥
١٩٩٥	٤٥٤١	٢٢٤١	٢٣٠٠	١٥٦	٤٨	١٠٨

المصدر: الجدول ٣: ٢٥. اليونيسيف، SITAN، ١٩٩١-١٩٩٦، الصفحة ٥٦.

٩٩ - وكان المجال الوحيد في النظام التعليمي الذي ظهرت فيه مسألة القضاء على التمييز ضد المرأة يتعلق بمسألة مواصلة الأمهات المراهقات دراستهن. فهذا ما يثير بعض القلق، إذ يدل فحص البيانات المتعلقة بالمواليد الأحياء حسب سن الأم على أن ١٧ - ٢٤ في المائة من الأطفال المولودين بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ قد وُلدوا لأمهات مراهقات.

١٠٠ - ومنذ أربعة عقود، لم تكن فكرة مواصلة الأمهات المراهقات دراستهن في المدارس الثانوية الرسمية لتخطر على بال. وعلاوة على ذلك، فإن موظفات الخدمة المدنية الحوامل غير المتزوجات في ذاك الحين وخاصة المعلمات، غالبا ما كن يستقلن من وظائفهن قبل أن تصبح

”محتتهن“ معروفة للجميع. وبحلول منتصف عقد السبعينات، أُرغمت جميع موظفات الخدمة المدنية اللواتي ولدن أطفالاً خارج إطار الزوجية، على أخذ إجازة إجبارية لمدة سنة. وعلى المستوى الطلاي، كان من شأن أعراف المجتمع المتأصلة وكذلك التشريعات القائمة غير المكتوبة، منع الأمهات المراهقات من العودة إلى المدرسة.

١٠١ - بيد أن منتصف عقد الثمانينات شهد تغيراً في سياسة الحكومة إزاء موظفات الخدمة المدنية الحوامل غير المتزوجات اللواتي أُزيلت بشأنهن جميع الأنظمة والممارسات التمييزية فيما يتعلق باستمرارهن في الخدمة المدنية. وعلاوة على ذلك، تكفلت الحكومة بأن يكون من حق موظفات الخدمة المدنية غير المتزوجات الحصول على نفس استحقاقات الضمان الاجتماعي والأمومة أسوة بالنساء اللواتي تزوجن.

١٠٢ - كما شرعت وزارة التعليم ”بالتثقيف في مجال الحياة العائلية“ كجزء من ”البرنامج الشامل في مجال التثقيف الصحي“، كما سعت مع مستشاري الإرشاد المختارين بشكل خاص، (وموظفي الإرشاد الوظيفي)، إلى أن تقدم للمراهقات أساليب صالحة بديلة للحمل في سنوات المراهقة الأولى.

١٠٣ - ولوحظ أنه على الرغم من تمكن الأمهات المراهقات من العودة إلى المدرسة، الأمر الذي كان متروكاً لحسن تقدير مدراء المدارس، فإن معظم هؤلاء لم يسمحوا للأمهات المراهقات بالعودة إلى المدرسة، وذلك بسبب الوصمة الاجتماعية المرافقة للحمل وعدم توفر المعرفة لدى المجتمع بشأن الحق في التعليم. فكان أن اختارت بعض الأمهات المراهقات مواصلة دراستهن عن طريق المواظبة على صفوف خاصة مسائية.

١٠٤ - وقد عقدت وزارة شؤون المرأة العديد من الحلقات الدراسية والمنتديات العامة والمناقشات الإعلامية، وذلك بقصد التخفيف من الوصمة التي تلحق بالأمهات المراهقات العائدات إلى المدرسة ولتحسين إبلاغ كل من ممتهني التعليم والجمهور العام بشأن الطابع التمييزي الذي تتصف به السياسة القديمة. وإثر نقاش جرى بهذا الشأن، أعلنت الحكومة السياسة الجديدة التي تؤكد حق الحوامل المراهقات والأمهات المراهقات في مواصلة دراستهن، فوضعت بذلك حداً لسنوات من التمييز ضدهن.

١٠٥ - وصدرت مبادرات أخرى لدعم الأمهات المراهقات اللواتي عُدن إلى المدرسة. فقد سافر فريق من قطاعات متعددة إلى فتزويلا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وذلك لملاحظة الممارسات المتبعة في دعم الأمهات المراهقات. وتوجد مجموعة واحدة للأمهات المراهقات التابعة لمنظمة غير حكومية في سانت كيتس.

١٠٦ - وتدل إحصاءات التسجيل في كلية كلارينس فيتسروي براينت على أن عدد النساء يزيد عن عدد الرجال بنسبة ٢ إلى ١ تقريبا. وفي مختلف شُعب الكلية، يزيد عدد النساء عن عدد الرجال في كل شُعبة، باستثناء الشُعبة التقنية. ولا يزال من الواضح أن الغلبة عدديا هي للإناث في شُعبة تعليم المعلمين وتعليم المرضات.

الجدول ٨

نسبة التسجيل: كلية كلارينس فيتسروي براينت

الشُعبة	البرنامج	١٩٩٥-١٩٩٦			١٩٩٦-١٩٩٧			١٩٩٧-١٩٩٨		
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الفنون والعلوم والدراسات العامة	المستوى 'ألف'	٥٥	١٢٠	١٧٥	٦٠	١٣٤	١٩٤	٨٣	١٣٠	٢١٣
الدراسات التقنية والمهنية والإدارية	الدراسات التقنية والمهنية والإدارية	٩٠	٥٢	٤٢	٨٧	٤٦	١٣٣	١٠٩	٧٠	١٧٩
تدريب المعلمين	تعليم المعلمين	١٨	٣٣	٥٠	١٩	٣٥	٥٦	١٥	٤٠	٥٥
علوم الصحة	تعليم المرضات	-	٦٣	٦٣	-	٣٠	٣٠	-	٢١	٢١
تعليم الرشدين ومواصلة التعليم	مواصلة الدراسات	٢٣١	٤٠١	٦٣٢	٢٦٣	٥٢٣	٨١٦	١٢٤	٣٩٧	٥٢١
عدد الطلاب الإجمالي	عدد السكان	٣٩٤	٨٤١	١٠٦٣	٤٥٩	٧٦٠	١٢٢٩	٣٣١	٦٥٨	٩٨٩

١٠٧ - ويزود جميع الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية والثانوية ومدارس المرحلة الثالثة بكتب مدرسية مجانية، كما يحصل الطلاب الذين يقل دخل أسرهم عن ٤ ٠٠٠ دولار محلي في الشهر على إعفاء من رسوم الامتحانات. وبالمثل، يحصل الطلاب الذين يقل دخلهم عن ١ ٠٠٠ دولار محلي في الشهر على زي موحد مجاني. كما يحصل جميع الأطفال في المدارس الابتدائية على وجبة غداء مجانية في حين يحصل الطلاب المحتاجين في المدارس الثانوية على الخدمة ذاتها.

١٠٨ - وجميع البرامج المذكورة أعلاه متاحة للطلاب والطالبات على قدم المساواة.

المادة ١١

العمالة

تتخذ الدول الأطراف جميع ما يقتضي الحال اتخاذه من تدابير للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل لكي تكفل لها، على أساس تساوي الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:
٥٠ - الحق في العمل بوصفه حقا غير قابل للتصرف لكل البشر؛
٥١ - الحق في التمتع بنفس فرص التوظيف، بما في ذلك تطبيق معايير الاختيار نفسها في شؤون التوظيف؛
٥٢ - الحق في حرية اختيار المهنة والعمل، والحق في الترقى والأمن الوظيفي، وفي جميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في تلقي التدريب وإعادة التدريب المهني، بما في ذلك التلمذة الصناعية والتدريب المهني المتقدم والتدريب المتكرر؛
٥٣ - الحق في المساواة في الأجر، بما في ذلك الاستحقاقات، والحق في المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمل المتبادل القيمة، وكذلك المساواة في المعاملة في تقييم نوعية العمل؛
٥٤ - الحق في الضمان الاجتماعي، ولا سيما في حالات التقاعد، والبطالة، والمرض، والعجز، والشيخوخة، وأي شكل آخر من أشكال عدم القدرة على العمل، وكذلك الحق في إجازة مدفوعة الأجر؛
٥٥ - الحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل، بما في ذلك حماية وظيفة الإنجاب.
٢ - توخيا لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ولضمان حقها الفعلي في العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة:
٥٦ - لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل أو إجازة الأمومة والتمييز في الفصل من العمل على أساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين؛
٥٧ - لإدخال نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر أو مع التمتع بمزايا اجتماعية مماثلة دون أن تفقد المرأة الوظيفة التي تشغلها أو أقدميتها أو العلاوات الاجتماعية؛
٥٨ - لتشجيع توفير ما يلزم من الخدمات الاجتماعية المساندة لتمكين الوالدين من الجمع بين التزاماتهما الأسرية ومسؤوليات العمل والمشاركة في الحياة العامة، ولا سيما عن طريق تشجيع إنشاء وتنمية شبكة من مرافق رعاية الأطفال؛
٥٩ - لتوفير حماية خاصة للمرأة أثناء فترة الحمل في الأعمال التي يثبت أنها مؤذية لها.
٣ - تستعرض تشريعات الحماية المتصلة بالمسائل التي تتناولها هذه المادة دوريا على ضوء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وتنقح أو تلغى أو تمدد حسب الضرورة.

١٠٩- أثبت تحليل للدراسة الاستقصائية عن القوة العاملة التي أُحرقت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وجود نسبة عالية (٤٧ في المائة) من الأسر المعيشية تعيلها أنثى ويوجد ضمن أفرادها أطفال معالون يقل سنهم عن خمسة عشرة عاما. ولم يكن لسوى ٤٣ في المائة من تلك الفئة من النساء عمل مدفوع الأجر. وتفيد البيانات المستقاة من تعدادي عامي ١٩٨٠ و ١٩٩١ استمرار زيادة نسب بطالة النساء مقارنة ببطالة الذكور. (انظر الجدول ٩). وكما كان متوقعا، فإن نسبة أعلى من النساء هي التي تعتنى بشؤون البيت مقارنة بالرجال.

الجدول ٩: تعدادا السكان لعامي ١٩٨٠ و ١٩٩١ للذين يبلغ عمرهم ١٥ سنة فأكثر حسب الجنس والنشاط الاقتصادي

التوزيع حسب النسبة المئوية						
الجنسان معان		ذكور		إناث		النشاط الاقتصادي
١٩٩١	١٩٨٠	١٩٩١	١٩٨٠	١٩٩١	١٩٨٠	
٥٨,٦	٦٣,٣	٧٦,٤	٤٣,٢	٧٣,٠	٥٣,٣	العاملون
٦,٧	٢,٥	٧,١	٦,٢	٢,٤	٢,٦	الباحثون عن عمل يرغبون في العمل ومستعدون للقيام به
١٨,٠	١١,٩	١,١	٣٢,٦	١,٦	٢١,٦	واجبات منزلية
١,٠	٨,٨	١,٣	٠,٧	٨,٦	٨,٩	طلاب
٧,٠	٧,٤	٦,١	٧,٩	٧,٦	٧,٣	متقاعدون
٥,٠	٣,٦	٣,٨	٦,١	٣,٠	٤,٠	معوقون
٢,٠	٠,٩	٢,٤	١,٦	١,٠	٠,٩	آخرون
-	١,٠	-	-	١,٢	٠,٩	غير مصنّفين

المصدر: الجدول ٤٥ من ملخص المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية المختارة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٤. الوحدة الديمغرافية التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي/لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو

١١٠- ورغم أن عمالة الإناث ازدادت خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩١ بما يعادل ١٠ في المائة، استنادا إلى الجدول ٩، فإن الجمع بين النسبة العالية للأسر المعيشية التي تعيلها إناث ومعدلات البطالة التي لا تزال مرتفعة في أوساط النساء، يجعل عمالة النساء تظل الشغل الشاغل لوضعي السياسات. ويُدلل على ذلك في الأولوية التي أعلنت الحكومة عن إيلائها لشؤون المرأة والقضاء على الفقر.

١١١- وبُذِل الكثير لضمان حقوق المرأة العاملة في مواجهة الممارسات التمييزية القائمة على أساس الأمومة. ذلك أنه أصبح يحق للمرأة العزباء التي تحمل وهي تعمل في الخدمة العامة، بدل أن تُسرح أو تُعلق وظيفتها آليا لفترة سنة، أن تحظى بـ”حماية قانون العمالة لعام ١٩٨٦“، وأن تتمتع شأنها شأن المرأة المتزوجة بإجازة أمومة مدفوعة الأجر مدتها ١٣ أسبوعا.

١١٢- وتنص أنظمة الضمان الاجتماعي على أن تسدد استحقاقات لأي امرأة عملت وساهمت في الضمان الاجتماعي لفترة ٣٩ أسبوعا، دون أي تمييز على أساس الوضع العائلي.

واستفادت المرأة العاملة ولا سيما العاملة في المصانع من قانون حماية العمالة لعام ١٩٨٦. ذلك أن القانون ينص على منح إجازة سنوية مدفوعة الأجر مدتها أسبوعان، وتعويض تسريح من الخدمة عندما تستوفى الشروط الواردة في القانون. ويحدد القانون من فترة مراقبة سلوك الخدم إلى أربعة أسابيع وألغى إنهاء الخدمة على أساس الوضع العائلي والحمل والمرض.

١١٣- وخفف قانون الإصلاح (قانون الاعتمادات المتفرقة) لعام ١٩٩٢ إحدى الشواغل المتعاضمة لدى المرأة. فقد رفع سن الطفل المعال من ١٦ إلى ١٨ عاما. ومنح القانون أيضا القضاة مزيدا من السلطات التقديرية في تحديد بدل النفقة للأطفال والزوجة. فبدل تسديد مبلغ أقصى قدره ١٥ دولارا أسبوعيا، يُدفع المبلغ على أساس القدرة على تحمل الإنفاق الكلي المتوقع.

١١٤- وسهّل توفير خدمات الرعاية النهارية قدرة المرأة على الحصول على فرص أكبر لإيجاد عمل خارج البيت. ذلك أنه يوجد في الاتحاد ٧٠ مركزا للرعاية النهارية، ١٤ منها تملكها وتديرها حكومة سانت كيتس ونيفيس، تقدم رعاية كافية للأطفال بأثمان معقولة. وحدير بالذكر أن الحكومة شيدت أخيرا مركزا للرعاية النهارية في موقع بوند الصناعي. وهذا المركز الذي مولته بصفته مشتركة وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والحكومة يقدم خدمات لزهاء ١٥٠ طفلا. أما في عام ١٩٨٠، فقد كان يوجد في الاتحاد ٨ مراكز رعاية نهارية ريفية و ٩ مراكز حضرية. وبلغ العدد ١٧ مركزا ريفيا و ١٦ مركزا حضريا عام ١٩٨٥، و ٣٣ ريفيا و ٣٦ حضريا عام ١٩٩٢. وبحلول عام ١٩٩٨، أي نهاية الفترة المستعرضة، بلغ عدد مرافق الرعاية النهارية في سانت كيتس ونيفيس ٨٥ مركزا، أي بزيادة قدرها ٢٣ في المائة. وتدلل هذه البيانات بوضوح على وجود طلب على مراكز

الرعاية النهارية وأن الأفراد من الدوائر الخاصة والحكومة استجابوا لاحتياجات الآباء والأمهات، الذين يشملون عددا كبيرا من الإناث العازبات.

١١٥- وظل عدد دور الحضانة ومراكز الرعاية النهارية التي تملكها الحكومة في سانت كيتس ونيفيس ثابتا خلال النصف الأول من العقد المستعرض، غير أنه ازداد بنسبة ٥٠ في المائة خلال النصف الثاني من العقد. وكانت الزيادة أقل أهمية في المراكز العامة للتعليم قبل المدرسي. ومن جهة أخرى، زاد عدد المراكز الخاصة للرعاية النهارية بمعدل يقارب ٧٠٠ في المائة (من ٣ إلى ٢٠) خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٥. واستمرت الزيادة في عدد المراكز الخاصة للرعاية النهارية زيادة هامة خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٨. وخلال السنة الدراسية ١٩٩٧-١٩٩٨، بلغ عدد المراكز الخاصة للرعاية النهارية ٧٠ من بين الـ ٨٥ مركزا الموجودة في الاتحاد.

إحصاءات - إتمام الطفولة المبكرة

١٩٩٦-١٩٩٥

نيفيس	سانت كيتس	
١٦	٥٥	مجموع عدد المراكز
٣	١١	المراكز الحكومية
١٢	٤٤	المراكز الخاصة
٤٨٠	١ ٨٨٠	التسجيل
٢٣٠	٩٥٢	الذكور
٢٣٠	٩٢٨	الإناث
٤٨٠	١٤٢	الموظفون
٣١	٧٤	ما قبل التعليم المدرسي
٩	٤٤	دور الحضانة
٨	٢٤	الخدم

١٩٩٧-١٩٩٦

نيفيس	سانت كيتس	
١١	٦١	مجموع عدد المراكز
٣	١٢	المراكز الحكومية
٨	٤٩	المراكز الخاصة
٤٢١	١٩٨٩	التسجيل
٢١٨	١٠٣٠	الذكور
٢٠٣	٩٥٩	الإناث
٤١	١٧٥	الموظفون
٢٩	٧٧	ما قبل التعليم المدرسي
٤	٧٢	دور الحضانة
٨	٢٦	الخدم

١٩٩٨-١٩٩٧

نيفيس	سانت كيتس	
١٢	٧٣	مجموع عدد المراكز
٣	١٢	المراكز الحكومية
٩	٦١	المراكز الخاصة
٤٥٥	٢٠١٣	التسجيل
٢٤٠	١٠٤٠	الذكور
٢١٥	٩٧٣	الإناث
٤١	٢٠٩	الموظفون
٢٦	٩٤	ما قبل التعليم المدرسي
٤	٧٨	دور الحضانة
١١	٣٧	الخدم

١١٦- رغم زيادة رسوم التسجيل بنسبة ١٠٠ في المائة بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ ظلت التكاليف النسبية للتسجيل في المؤسسات الحكومية منخفضة خلال العقد الماضي. وبالمقابل، شهدت الرسوم المدفوعة للتسجيل في مراكز الرعاية النهارية وما قبل فترة التعليم المدرسي التي يملكها القطاع الخاص، زيادات عديدة هامة تراوحت بين ١٠٠ و ٢٥٠ في المائة خلال الفترة المستعرضة.

١١٧- ولا تزال هناك بعض الجيوب التي يهيمن عليها الذكور في مكان العمل، مثلما يشير إلى ذلك الجدول ١٠. وينسحب ذلك بصفة خاصة على ميادين البناء والتشييد،

والمشروبات، والصناعات الحرفية المعدنية، والمفروشات، والاتصالات السلكية واللاسلكية. ويعود الوجود الهام للإناث في قطاع الإلكترونيات إلى اشتغال القوة العاملة النسائية في صناعة المكونات الإلكترونية في منطقة التجارة الحرة.

الجدول ١٠ - عدد الأشخاص العاملين في قطاعات الخدمات والصناعات الرئيسية خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٥

القطاع	١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
البناء والتشييد	٦١٣	١٩	٦٣٢	٧١٨	٢٨	٧٤٦	٦٢٧	٢٧	٦٥٤
الفنادق	٢٩٦	٢٩٥	٥٩١	٣٥١	٣٣٤	٦٨٥	٣٢٠	٣٦٢	٦٨٢
المصارف	٩٧	١٥٦	٢٥٣	٩٦	١٧١	٢٦٧	١٠٠	١٨٧	٢٨٧
التأمين	٢٦	٣٢	٥٨	٢٨	٣٧	٦٥	٢٤	٤٤	٦٨
الملابس	٦٧	٥٧١	٦٣٨	٤٧	٤٥٤	٥٠١	٤٣	٤٠٢	٤٤٥
الإلكترونيات	١٣١	٨٣٠	٩٦١	١١١	٨٧٥	٩٨٦	٨٨	٨٣٤	٩٢٢
المشروبات	١٠٦	١٧	١٢٣	١١٢	١٧	١٢٩	١٥٧	١٦	١٧٣
المواد الغذائية والحليب ومشتقاته	٥٠	٢١	٧١	٥٠	٢٢	٧٢	٥٣	٣٣	٨٦
الصناعات الحرفية	١٤	١٦	٣٠	١٠	١٧	٢٧	٧	١٥	٢٢
الصناعات الحرفية المعدنية	١٠	صفر	١٠	١٠	١	١١	١١	٢	١٣
المفروشات	١٢	صفر	١٢	١٢	١	١٣	٨	١	٩
الحيز والحلويات	٣٠	٣٢	٦٢	٢٧	٣٩	٦٦	٢٦	٣٩	٦٥
صناعات مختلفة	٧٨	٣٩	١١٧	١٠٥	٦٢	١٦٧	١٠٧	٧٠	١٧٧
المطاعم والحانات	٣٨	٧٢	١١٠	٤٧	٨١	١٢٨	٥٠	٩٠	١٤٠
الاتصالات السلكية واللاسلكية	١٩٥	٤٠	٢٣٥	١٩١	٤٧	٢٣٨	١٨٢	٥٧	٢٣٩
الإذاعة والتلفزيون	١٣	١٠	٢٣	١٤	١٠	٢٤	١٤	١٠	٢٤
الطباعة والنشر	٢٨	٢٦	٥٤	٣٠	٢٤	٥٤	٢٨	٣٢	٦٠
خدمات شركات الطيران	٥٦	٣٢	٨٨	٦٩	٤١	١١٠	٧٢	٥٣	١٢٥
الحاسبة	١٢	١١	٢٣	١٢	١٢	٢٤	١٠	١٦	٢٦
خدمات السلامة والحراسة	٣٤	٢٤	٥٨	٢٨	٣٥	٦٣	٢١	٣٣	٥٤
البحوث	٢٠	٨	٢٨	٣٣	١٠	٤٣	٣٢	١٣	٤٥

القطاع	١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
مرافق التسليحة والترويج	٤٦	٣٥	٨١	٤٩	٤٣	٩٢	٥٧	٤٩	١٠٦
تجار المواد البترولية	١٧	٣	٢٠	٢٢	٢	٢٤	٢٢	٣	٢٥
المرائب ومحطات خدمات السيارات	٤٩	١٩	٦٨	٤٩	١٩	٦٨	٤٩	١٩	٦٨
الأنشطة التجارية	٤٥٦	٤٠٤	٨٦٠	٤٨١	٤٦٦	٩٤٧	٥٥٨	٥٣٥	١٠٩٣
القطاع	١٩٩٣			١٩٩٤			١٩٩٥		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
البناء والتشييد	٦٨٣	٤١	٧٢٤	٦٦٦	٣٨	٧٠٤	٦١٤	٣٥	٦٤٩
الفنادق	٣٧٧	٣٨٣	٧٦٠	٣٥٠	٣٦٨	٧١٨	٣٢٩	٣٦٧	٦٩٦
المصارف	١٤٩	٢٧٥	٤٢٤	١٦١	٢٨٦	٤٤٧	١٩٠	٣٣٦	٥٢٦
التأمين	٣٥	٥٨	٩٣	٣٦	٥٩	٩٥	٣٦	٦٠	٩٦
الملابس	٤٧	٣٩٩	٤٤٦	٣١	٢٤٠	٢٧١	٢٥	١٨٠	٢٠٥
الإلكترونيات	١٠٧	١٠٩٩	١٢٠٦	١٠٦	١٠٤٥	١١٥١	٧٤	٩٦٠	١٠٣٤
المشروبات	١٦٣	٢٣	١٨٦	١٧٠	٢٨	١٩٨	١٦٧	٢٥	١٩٢
المواد الغذائية والحليب ومشتقاته	٨٠	٣٠	١١٠	٧٦	٣١	١٠٧	٦٩	٣٠	٩٩
الصناعات الحرفية	٥	١٥	٢٠	٥	١١	١٦	٩	١٧	٢٦
الصناعات الحرفية المعدنية	١١	٣	١٤	١١	٣	١٤	١٢	١	١٣
المفروشات	١٥	٤	١٩	١٤	٤	١٨	١١	٥	١٦
الخبز والحلويات	٤٦	٣٧	٨٣	٤٦	٤٥	٩١	٤٤	٤٧	٩١
صناعات مختلفة	١٢٥	٩٣	٢١٨	٨٠	٩٠	١٧٠	٦٨	١١٠	١٧٨
المطاعم والحانات	٦٩	١١١	١٨٠	٦٨	١٣٢	٢٠٠	٦٩	١٥٥	٢٢٤
الاتصالات السلكية واللاسلكية	١٦٥	٦٢	٢٢٧	١٧٣	٦٣	٢٣٦	١٧٤	٧١	٢٤٥
الإذاعة والتلفزيون	١٠	٦	١٦	١٠	٥	١٥	٩	٥	١٤
الطباعة والنشر	٤٠	٤٢	٨٢	٣٤	٤٣	٧٧	٣٦	٤٣	٧٩
خدمات شركات الطيران	٧٧	٧٢	١٤٩	٤	٨٠	١٦٤	٨٧	٧٤	١٦١
الحاسبة	٨	٢٧	٣٥	٨	٢٩	٣٧	١٠	٢٤	٣٤

١٩٩٥			١٩٩٤			١٩٩٣			القطاع
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
									خدمات السلامة والحراسة
٦٩	١٢	٥٧	٥٤	١٣	٤١	٤٧	١٤	٣٣	
٣١	٧	٢٤	٣٠	١١	١٩	٤٩	١٨	٣١	البحوث
									مرافق التسلية والترويح
١٠٩	٤٤	٦٥	١٠٧	٤٨	٥٩	١١٨	٤٧	٧١	
									تجار المواد البترولية
٢٣	٤	١٩	٢٣	٤	١٩	٢٦	٣	٢٣	
									المرائب ومحطات خدمات السيارات
١٢٤	٤٥	٧٩	٩٤	٣٢	٦٢	٩٢	٣٢	٦٠	
١٤٠٩	٧٠٧	٧٠٢	١٢٨٣	٦٣٣	٦٥٠	١١٥٢	٥٨٢	٥٧٠	الأنشطة التجارية

المصدر: وزارة العمل، سانت كيتس/نيفيس.

المادة ١٢ المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية

- (١) تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان الرعاية الصحية من أجل أن تضمن لها، على أساس تساوي الرجل والمرأة، الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.
- (٢) بالرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة تكفل الدول الأطراف للمرأة الخدمات المناسبة فيما يتعلق بالحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة، وتوفر لها الخدمات المجانية عند الاقتضاء، وكذلك التغذية الكافية أثناء الحمل والرضاعة.

التعليقات

- ١١٨- تدرك حكومة سانت كيتس ونيفيس أن مركز المرأة غير المتكافئ يمكن أن يعيق حصولها على الرعاية الصحية الملائمة. وتبعا لذلك حرصت الحكومة عند تقديم الخدمات الصحية للنساء على أن تحصل المرأة على الرعاية الصحية بصفة متساوية مع الرجل.
- ١١٩- وتقوم السياسة العامة في ميدان الصحة الإنجابية للنساء على التخفيض في وفيات الأمهات لتقترب أكثر ما يمكن من الصفر واستحداث برنامج للرعاية السابقة للولادة والتالية لها تكفل صحة مثالية للمرأة.
- ١٢٠- وتكاد تتم جميع الولادات في أربعة مستشفيات داخل الاتحاد، تحت إشراف موظفي صحة مدرين. ولم تسجل سوى حالة وفاة واحدة لأم خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٨.
- ١٢١- وانخفض معدل وفيات الأمهات بصفة متسقة خلال الفترة المستعرضة ويمكن أن يعود ذلك إلى زيادة التثقيف الصحي والوعي وتحسين القواعد الصحية.

الجدول ١١- معدل وفيات الأمهات

السنة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
معدل وفيات الأمهات (نسبة مئوية)	٢	٣,١	١,١	١,١	صفر	صفر

المصدر: اليونيسيف SITAN ١٩٩١-١٩٩٦، الجدول ٢-٦.

حالات الحمل المعرضة لخطر شديد

- ١٢٢- لم يكن يوجد في نهاية عام ١٩٩٥ سوى طبيب مولد واحد يعمل لدى الحكومة. ويوجد الآن طبيبان اثنان. وترسل الآن حالات الحمل التي يشخص أنها معرضة لخطر شديد

إلى طبيب مولد تختاره الأم. وقُلص عدد الزيارات سابقا بسبب الكلفة المرتفعة للعلاج لدى الدوائر الخاصة، الأمر الذي كان يعرض كل من الأم والرضيع للخطر. غير أنه أصبح في الوقت الراهن بإمكان جميع الأمهات اللاتي يتعرضن إلى حالات حمل شديدة الخطورة أن يفحصن من جانب طبيب مولد مجانا. وتدرس الحكومة إنشاء مركز/مصحة مركزية توجه إليها جميع تلك الحالات.

الرعاية السابقة للولادة

١٢٣- يبلغ معدل عيادة ممرضات المصحات للحاملات ٣٥ في المائة، مرتين في الشهر، في مراكز الاتحاد السبعة عشر. ورغم أنه لا توجد بيانات عن عيادة الأطباء فإنه يُلجأ إلى خدماتهم بصفة مكثفة.

١٢٤- ولم يهيمن نقص الفيتامين - أ لدى النساء الحاملات خلال السنوات الخمس الماضية. وعمد المرشدون الصحيون إلى توعية السكان بضرورة تناول الفواكه والخضرا ولا سيما الخضر الخضراء والمورقة. وتوزع حبات تحتوي على مركب الحديد مجانا في مراكز الرعاية الصحية للتعويض عن أي نقص. ويجري التوزيع كل أسبوعين أو شهريا حسب المرحلة التي يبلغها الحمل. وتُفحص مستويات الهيموغلوبين مجانا في مخبر مستشفى جوزيف ناثانيال فرانس مرتين خلال فترة الحمل. وترسل البيانات والنتائج إلى وحدة مراقبة الأغذية.

١٢٥- وتبرز البيانات الواردة في الجدولين ١٢ و ١٣ للفترة ١٩٨٦-١٩٩٥ أن تفشي فقر الدم لدى النساء انخفض على نحو ملحوظ. فقد كان لـ ٨.٤ في المائة ممن جرى فحصهن في المصحة عام ١٩٨٦ في سانت كيتس مستوى يقل عن ٩ غرام. وهبط هذا الرقم إلى ١,٣ في المائة عام ١٩٩٥. وخلال تلك السنة كان لـ ٩٢ امرأة مستويات تتراوح بين ٩ و ١٠,٩ غرامات وكان لـ ٢٠٩ منهن مستوى ١١ غراما أو أكثر.

الجدول ١٢ : مستوى الهيموغلوبين فيما قبل الولادة في سانت كيتس خلال الفترة
١٩٩٥-١٩٨٦

السنة	العدد	مستوى ضعيف يقل عن ٩ غرامات		مستوى متوسط يتراوح بين ٩ و ١٠,٩ غرامات		مستوى مرتفع يبلغ ١١ غراما فما فوق		المجموع
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
١٩٨٦	٣٥	٨,٤	٢٢,٠	٥٢,٦	١٦٣	٣٩,٠	٤١٨	
١٩٨٧	٢٧	٨,٢	١٨٨	٥٧,١	١١٤	٣٤,٥	٣٢٩	
١٩٨٨	٢٠	٦,٤	١٢٤	٣٤,٥	١٧٠	٥٤,١	٣١٤	
١٩٨٩	٧	٢,٥	٨٥	٣٠,٦	١٨٦	٦٦,٩	٢٧٨	
١٩٩٤	٤	١,٤	٨٢	٢٧,٧	٢١٠	٧٠,٩	٢٩٦	
١٩٩٥	٤	١,٣	٩٢	٣٠,٢	٢٠٩	٦٨,٥	٣٠٥	

المصدر: اليونسيف SITAN ١٩٩١-١٩٩٦، الجدول ٢-١٤، ص ٢٧.

١٢٦- وفي نيفيس كان هبوط تفشي فقر الدم لدى النساء الحوامل اللآئي يترددن على مصحات الرعاية السابقة للولادة هبوطا كبيرا.

١٢٧- وفي عام ١٩٩٥، كان لـ ١,١ في المائة من النساء اللآئي ترددن على المصححة ٩ غرامات؛ وكان لـ ١٤ (١٥,٧ في المائة) مستوى يتراوح بين ٩ و ١٠,٩ غرامات، ولـ ٧٤ (٧٣,١ في المائة) مستوى ١١ غراما فما فوق.

١٢٨- وتوزع حبات مركب الحديد على الحوامل مجانا، عندما يترددن على مصحات الرعاية السابقة للولادة.

الجدول ١٣ : مستوى الهيموغلوبين فيما قبل الولادة في نيفيس خلال الفترة ١٩٨٦-
١٩٩٥

السنة	العدد	مستوى ضعيف يقل عن ٩ غرامات		مستوى متوسط يتراوح بين ٩ و ١٠,٩ غرامات		مستوى مرتفع يبلغ ١١ غراما فما فوق		المجموع
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
١٩٨٦	٨	٥,٦	٦٣	٤٤,٤	٧١	٥٠	١٤٢	
١٩٨٧	٦	٦,٢	٣٨	٣٩,٢	٥٣	٥٤,٦	٩٧	
١٩٨٨	٧	٧,١	٥١	٥٢,٠	٤٠	٤٠,٨	٩٨	
١٩٨٩	٣	٢,٨	٢٣	٢١,٧	٨٠	٧٥,٥	١٠٦	
١٩٩٣	٤	٣,٨	٣٠	٢٨,٣	٧٢	٦٧,٩	١٠٦	
١٩٩٤	١	٠,٧	٢٠	١٣,٧	١٢٥	٨٥,٦	١٤٦	
١٩٩٥	١	١,١	١٤	١٥,٧	٧٤	٧٣,١	٨٩	

المصدر: اليونسيف SITAN ١٩٩١-١٩٩٦، الجدول ٢-١٥، ص ٢٨.

١٢٩- وتجري جميع الولادات تقريبا تحت إشراف موظفين صحيين. وكان توزيع عدد أسرة المستشفيات عام ١٩٩٤ على النحو التالي:

الجدول ١٤: أسرة طب التوليد في سانت كيتس ونيفيس

المرفق الصحي	ألف	باء
جوزيف ناثانيل فرانس (سانت كيتس)	٣٠	١٥٠
ماري بوغسن (سانت كيتس)	١٠	٣٠
تشارلز (سانت كيتس)	٢	١٠
ألكسندرا (ونيفيس)	١٠	٢٨

ألف = أسرة طب التوليد؛ باء = أسرة مستشفى

المصدر: الحالات والاتجاهات الصحية، سانت كيتس ونيفيس ١٩٩٢-١٩٩٥. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية.

١٣٠- تُحال عمليات الإسعاف ذات الصلة بطب التوليد إلى المستشفى العام جوزيف ناثانيل فرانس. ويتصل الطبيب أو الممرض المحيل بالخبير الاستشاري الصحي وتقوم الجهة المحيلة بالترتيب للنقل، سواء كان ذلك بواسطة القوارب أو الطائرات أو سيارات الإسعاف.

١٣١- وفي عام ١٩٩٣ كان هناك ٣٣ طبيبا يقدمون خدماتهم إلى ٤٣ ٥٢٠ ساكنا. وبذلك يكون معدل الأطباء مقارنة بعدد السكان ١:١٣١٩ على صعيد الاتحاد. وخلال الفترة ذاتها، بلغ مجموع عدد المرضى ومساعدتهم المؤهلين والمدربين ٢٨٧. وبذلك يكون معدل عدد المرضى/المساعدين مقارنة بعدد السكان ١:١٥٢. وبحلول عام ١٩٩٨، وهو نهاية الفترة المستعرضة، كان هناك ٤٦ طبيبا و ٢٧٠ ممرضا.

معدل وفيات الرضع

١٣٢- ظل معدل وفيات الرضع، الذي يشكل مؤشرا جيدا عن كيفية رعاية بلد ما لرضعه، باطراد دون ٥٠ في المائة وهو المعدل الذي أوصى به اتفاق ليما. وكان معدل وفيات الرضع عام ١٩٩٧ في سانت كيتس ونيفيس ٢٢,٩ في المائة. ويعود هذا المعدل المنخفض نسبيا إلى التحسينات التي أدخلت على خدمات الرعاية الصحية الأساسية والمرافق الصحية وخدمات توفير المياه. وتقدم مصحات رفاه ما قبل الولادة والأطفال في المناطق الريفية والحضرية معلومات مفيدة للوالدين عن رعاية الرضع.

التثقيف الصحي

١٣٣- تُلقى دروس للتوعية بحياة الأسرة والصحة في جميع المعاهد الثانوية المنتشرة في الاتحاد. وتنظم إدارة شؤون المجتمع المحلي، ورابطة تنظيم الأسرة وغيرها من المنظمات غير

الحكومية حلقات عمل تتناول مهارات الأبوين وغيرها من المجالات ذات الصلة. كما يتضمن منهاج الطفولة المبكرة مكونات عن التوعية بحياة الأسرة.

معدل الخصوبة

١٣٤ - تراوح معدل الخصوبة في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ بين ٧٦,١ و ٨٧,٢ في المائة. ورغم الزيادات الطفيفة في المعدل بين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ يوجد هبوط واضح في معدل الخصوبة العام مقارنة بالفترة ١٩٨٠-١٩٩٠. أما معدل الخصوبة لفترة السنوات من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨ ٧٦ قد بلغ ٧٦,٩ في المائة و ٨٣,٠ في المائة و ٨٢,٤ في المائة على التوالي.

١٣٥ - وتدل دراسة للمواليد الأحياء حسب عمر الأم، على أن نسبة أمهات ما بين ١٧ و ٢٤ في المائة من الرضع المولودين خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ كانت مراهقات. وكان ما يتراوح بين ٢٣ و ٢٥ في المائة من تلك الولادات لأمهات مراهقات سبق لهن أن وضعن مرة واحدة على الأقل.

١٣٦ - ولهذه الحالة آثار في صحة الأم والطفل وفي قدرة الأم أيضا على توفير رعاية كافية للطفل.

الجدول ١٥: المواليد الأحياء لأمهات مراهقات حسب عدد المواليد للمرأة الواحدة

السنة	الفئة العمرية	عدد المواليد للأم الواحدة					النسبة المئوية من مجموع الولادات
		٥	٤	٣	٢	١	
١٩٩٢	١٤-١٠	٥			١	٤	٠,٦
	١٩-١٥	١		١١	٤٧	١٠٦	١٩,٥
١٩٩٣	١٤-١٠	٧					٠,٨
	١٩-١٥	صفر	١	٦	٤٥	٩٥	١٧,٣
١٩٩٤	١٤-١٠	٨					٠,٩
	١٩-١٥	صفر	١	١٠	٣٦	١١١	١٧,٤
١٩٩٥	١٤-١٠	٣					٠,٤
	١٩-١٥	صفر	٢	٥	٢٤	٩٩	١٦,٦

المصدر: الحالات والاتجاهات الصحية، سانت كيتس ونيفيس ١٩٩٢-١٩٩٥. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية.

١٣٧ - لم تكن البيانات عن حدوث عمليات الإجهاض لحالات الحمل غير المرغوب فيها متاحة بيسر. ورغم أن الإجهاض غير مشروع قانوناً، فإنه بإمكان الموسرات القيام به. وهذه الحالة تترك النساء الفقيرات عرضة للمجهضات غير الشرعيات، دون رعاية صحية ملائمة. وورد في دراسة أجراها أرنست بيت عن "صحة الأم والطفل" في الظروف الصحية في منطقة البحر الكاريبي، صادرة عن منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، أن "٥٠ في المائة أو أكثر من أسرة طب أمراض النساء في العديد من المستشفيات تحتلها مريضات تعرضن إلى عمليات إجهاض غير مستكملة، الأمر الذي يسبب اكتظاظاً غير ضروري في المستشفيات".

١٣٨ - وتوفر المراكز الصحية ورابطة تنظيم الأسرة، وهي منظمة غير حكومية، خدمات تنظيم الأسرة. وتتوفر خدمات تنظيم الأسرة التابعة للحكومة لجميع النساء. وهناك عدد متزايد من المتقبلات لتنظيم الأسرة اللواتي يلجأن إلى مراكز الحكومة الصحية، كما يبين ذلك الجدول التالي. (انظر الجدول: ١٦) ويتوفر في سانت كيتس ونيفيس التعقيم الاختياري. لكنه عندما يتعلق الأمر بالمرأة، فإن موافقة الزوج مرغوب فيها رغم أنه بالإمكان تجاوزها.

الجدول ١٦: المتقبلات النشطات لتنظيم الأسرة حسب اختيار الوسيلة المستعملة خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ في المستوصفات الحكومية

مشروع المتقبلات النشطات لتنظيم الأسرة				الوسيلة
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	
٥٢,٣	٥١,٠	٥٢,٧	٥٠,٢	الفموية
١٠,٧	١٠,٤	١٠,٦	١٢,٢	الرحمية
٩,١	١١,٤	٨,٠	١٠,٠	بالحقن
٢٧,٨	٢٦,٩	٢٨,٦	٢٧,٥	وسائل أخرى
١٠٠	١٠٠	٩٩,٩	٩٩,٩	المجموع

المصدر: الحالات والاتجاهات الصحية، سانت كيتس ونيفيس ١٩٩٢-١٩٩٥. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، البرنامج ١٧.

الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

١٣٩ - ترد البيانات المتاحة عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) التي قدمتها المراكز الصحية في

الجدول ١٧. وتشير البيانات إلى نسبة عالية من إصابات المكورات البنية مقارنة بالأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي.

الجدول ١٧: الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي حسب الفئة، سانت كيتس ونيفيس (السكان الراشدون)

الفئة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
السفلس	٤	١	٢	٢٨	٢٤	٢٤
إصابات المكورات البنية	٣٦	٩٤	١٠٠	٨٠	٤٧	٥٢
الإصابات بالمتدثرة	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١٨
الذنب التناسلي	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٨
متلازمة أوتريا التناسلية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	صفر	١	٤	٢	٦	٢
الذنب الإحليلي	صفر	صفر	صفر	صفر	٤	صفر
إصابة الفطور السكرية	صفر	صفر	صفر	١٣	٦	صفر
التهاب المهبل	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	صفر

المصدر: اليونسيف SITAN ١٩٩١-١٩٩٦، الجدول ٢-٢١ ص ٣٣.

١٤٠ - أُبلغ عن ١٤ حالة من حالات متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥. وكان المعدل السنوي لحالات الإصابة المبلغ عنها ٩٣,٧/مليون (١٩٩٣) و١٣٩/مليون عام ١٩٩٤. ولا تتوفر معلومات عن حالات عوامل الإصابة أو عن الدراسة الوبائية. وتم الحصول على المعلومات بشأن الانتشار المصلي لفيروس نقص المناعة البشرية من المختبر المركزي بمستشفى جوزيف ناثنال فرانس. ولم تجر أي دراسات عن الانتشار المصلي، غير أنه اختُبرت بعض فئات المراقبة الإنذارية - المتبرعات بالدم، الأمهات في مرحلة ما قبل الولادة والسجينات. وترد النتائج في الجدول التالي.

الجدول ١٨: اختبار فيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة لفئات المراقبة الإنذارية ١٩٩٥-١٩٩٢

الفئات	عدد المختبرات	عدد المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية
المتبرعات بالدم	١ ٢٩٧	١
السجينات	٣٥٢	٢
مرحلة ما قبل الولادة	٩٥٢	صفر

المصدر: الحالات والاتجاهات الصحية، سانت كيتس ونيفيس ١٩٩٢-١٩٩٥. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية. الجدول ١٩، الصفحة ٢٣.

١٤١ - ومما يبعث على الأسف، أن الظروف الاقتصادية الصعبة تؤثر في الرعاية الطبية التي تتلقاها النساء خلال الحمل وفترة ما بعد الحمل، لذلك فإن الرعاية الطبية لم تعد تقدم دوماً مجاناً. غير أن المرأة التي يثبت أنها تعاني من ظروف اقتصادية صعبة تحصل على الرعاية الطبية المجانية.

المادة ١٣ الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات الأخرى للحياة الاقتصادية والاجتماعية لكي تكفل لها، على أساس تساوي الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:

- ٦٠ - الحق في الاستحقاقات الأسرية؛
- ٦١ - الحق في الحصول على القروض المصرفية والرهون العقارية وغير ذلك من أشكال الائتمان المالي؛
- ٦٢ - الحق في الاشتراك في الأنشطة الترويحية والألعاب الرياضية وفي جميع جوانب الحياة الثقافية.

تعليقات

١٤٢ - تضع الدولة شبكة أمان اجتماعي لمساعدة الأفراد والأسر الذين قد يتعرضون إلى ظروف صعبة، مثل الوفاة أو الإعاقة أو الفاقة. وتتاح هذه الاستحقاقات للنساء المتزوجات بصفتهم تلك أو لأنهن ينتمين إلى فئة الأبوين دون المساس بهذه الصفة.

١٤٣ - تتوافر القروض للرجال والنساء ويتوقف منحها على ما تنطوي عليه من خطورة. ورغم أن هذا هو الواقع فعلاً فإن استعراضاً للبيانات المقدمة يشير إلى أن الرجال يحصلون على القروض بنسبة أكبر من النساء. وربما يعود ذلك إلى القوة وإلى الهياكل الاقتصادية داخل المجتمع وكذلك إلى المعتقدات التقليدية. وبعض النساء غير ملّمات بإجراءات إكمال طلبات الاقتراض وتقديم المعلومات والبيانات اللازمة وربما تضعف هممهن إذا واجهتهن بعض الصعوبات.

١٤٤ - تمنح مؤسسة التنمية الوطنية القروض لمجموعة واسعة من القطاعات تشمل الزراعة وصيد الأسماك والصناعة والخدمات وتجارة التجزئة والترفيه والتشييد والتعليم. وتكشف الأرقام المتعلقة بعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ أن الرجال في المناطق الريفية يقترضون أساساً من

أجل الزراعة وتجارة التجزئة بهذا الترتيب للأولويات. وفي حالة النساء الريفيات فإن الزراعة تحظى أيضا بالأولوية تليها الخدمات. ومن جهة أخرى يركز الرجال في الحضر على الخدمات في حين تركز النساء على الخدمات وتجارة التجزئة. وبلغ الحجم الإجمالي لاقتراض الرجال في المناطق الريفية ٣٨٧ ٧٨٦,٠١ دولار أما في المجتمعات الحضرية فقد بلغ حجم الإقراض ٩٩٧ ٢٤٤ دولارا. وفي الوقت الذي اقترضت فيه المرأة الريفية ٨٦ ٥٥٤ دولارا فقد اقترضت المرأة الحضرية ١٨٢ ٠٥٣,٩٥ دولارا. وتبين أرقام عام ١٩٩٣ أن نساء المجتمعات الريفية حصلن على قروض أكثر من النساء في المناطق الحضرية. وبالإضافة إلى ذلك فقد اتجه المزيد من النساء بشكل عام إلى الحصول على الائتمان في عام ١٩٩٣ أكثر مما كان عليه الحال في عام ١٩٩٢.

الجدول ١٩: القروض الممنوحة من المؤسسات الإنمائية

السنة	عدد الرجال من الريف	عدد النساء من الريف	عدد الرجال من الحضر	عدد النساء من الحضر	مجموع الرجال	مجموع النساء
١٩٩٢	٢٢٢	١٩١	٢٣٤	١٣٤	٤٥٦	٣٢٥
١٩٩٣	٢٣٤	٢١٣	٢١٢	٢٠٨	٤٤٧	*٤٢١

المصدر: التقرير السنوي لسانت كيتس ونيفيس عن حالة المرأة، المقدم إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ١٩٩٥.

١٤٥ - لا تتوفر بيانات عن ملكية الأراضي الريفية أو حيازة العقارات في سانت كيتس. إلا أن الإحصاءات تشير في نيفيس إلى حيازة المرأة للممتلكات واستخدامها كضمان لأغراض البناء. وتبين أرقام عام ١٩٩٣ المأخوذة من السجل أن ١١٢ رجلا و ١٠١ امرأة يملكون أراض. ويملك أفراد لأسرة مشتركة يبلغ عددهم ٣٥ فرداً أرضاً كما يملك ٣٤ زوجاً وزوجة أرضاً مشتركة ويصل عدد سندات الملكية الإجمالي إلى ٢٨٢ سندا مسجلا. وتقع نسبة تزيد عن ٧٥ في المائة من الأراضي خارج العاصمة تشارلستاون. وتبين عينة من ٣٢ سندا مسجلا في الشهرين الأولين من عام ١٩٩٣ حيازة المرأة لـ ٤٣٤ ٣٤٥ قدما مربعا وحيازة الرجل لـ ٩٥٣ ٦٣٤ قدما مربعا وهم يحوزون بصورة مشتركة أراض تبلغ ٧٩٠ ٢٩٠ قدما مربعا. ويبين الاختلاف في المساحة مِيل المرأة إلى حيازة عدد أقل من قطع الأرض. ومن المهم أيضا ملاحظة عدم وجود حواجز أمام المرأة فيما يتعلق بميراث المرأة أو ملكيتها.

١٤٦ - ويبدو أن شروط التأهيل للحصول على القروض والرهون العقارية والأشكال الأخرى من الائتمان المالي تتأثر بها المرأة بصفة خاصة أكثر من تأثر الرجل بها نظراً لأن المصارف تشترط توقيع الزوج لكي تحصل المرأة المتزوجة على القرض.

المادة ١٤ : المرأة الريفية

- ٦٣ - تضع الدول الأطراف في اعتبارها المشاكل الخاصة التي تواجهها المرأة الريفية، والأدوار الهامة التي تؤديها بتوفير أسباب البقاء اقتصادياً لأسرتها، بما في ذلك عملها في قطاعات الاقتصاد غير النقدية، وتتخذ جميع التدابير المناسبة لكفالة تطبيق أحكام هذه الاتفاقية على المرأة في المناطق الريفية.
- ٦٤ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية لكي تكفل لها، على أساس التساوي مع الرجل، المشاركة في التنمية الريفية والاستفادة منها، وتكفل للمرأة الريفية بوجه خاص الحق في:
- (٣) المشاركة في وضع وتنفيذ التخطيط الإنمائي على جميع المستويات؛
- (٤) نيل تسهيلات العناية الصحية الملائمة، بما في ذلك المعلومات والنصائح والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة؛
- (٥) الاستفادة بصورة مباشرة من برامج الضمان الاجتماعي؛
- (٦) الحصول على جميع أنواع التدريب والتعليم، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك ما يتصل منه بمحو الأمية الوظيفي، والحصول كذلك، في جملة أمور، على فوائد كافة الخدمات المجتمعية والإرشادية، وذلك لتحقيق زيادة كفاءتها التقنية؛
- (٧) تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات من أجل الحصول على فرص اقتصادية متكافئة عن طريق العمل لدى الغير أو العمل لحسابهم الخاص؛
- (٨) المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية؛
- (٩) فرصة الحصول على الائتمانات والقروض الزراعية وتسهيلات التسويق والتكنولوجيا المناسبة، والمساواة في المعاملة في مشاريع إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي وكذلك في مشاريع التوطين الريفي؛
- (١٠) التمتع بظروف معيشية ملائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالإسكان والإصحاح والإمداد بالكهرباء والماء والنقل والمواصلات.

تعليقات

١٤٧ - باستثناء البيانات المتوفرة عن حيازة الأراضي والقروض التي تمت مناقشتها تحت المادة ١٣، لا تتوافر بيانات موزعة حسب نوع الجنس عن القضايا الريفية. إلا أنه ينبغي ملاحظة أن الاختلافات بين سكان الريف والحضر في سانت كيتس ونيفيس لا تتسم بالضخامة والحدة على نحو ما تعرفه البلدان الكبيرة وذلك يعود أساساً إلى صغر حجم الجزيرة.

المادة ١٥ : المساواة أمام القانون وفي الشؤون المدنية

- (١١) تمنح الدول الأطراف للمرأة المساواة مع الرجل أمام القانون.
- (١٢) تمنح الدول الأطراف المرأة في الشؤون المدنية أهلية قانونية ماثلة لأهلية الرجل ونفس فرص ممارسة تلك الأهلية. وتكفل للمرأة بوجه خاص حقوقا مساوية لحقوق الرجل في إبرام العقود وإدارة الممتلكات وتعاملها على قدم المساواة في جميع مراحل الإجراءات المتبعة في المحاكم والهيئات القضائية.
- (١٣) تتفق الدول الأطراف على اعتبار جميع العقود وسائر أنواع الصكوك الخاصة التي لها أثر قانوني يستهدف تقييد الأهلية القانونية للمرأة باطلة ولاغية.
- (١٤) تمنح الدول الأطراف الرجل والمرأة نفس الحقوق فيما يتعلق بالقانون المتصل بحركة الأشخاص وحرية اختيار محل سكنهم وإقامتهم.

تعليقات

- ١٤٨ - يتم في إطار الفصل ٣:٢٨ من قانون ملكية المرأة المتزوجة حماية المعاملة المتساوية للمرأة مع الرجل فيما يتعلق بأهليتها القانونية في إبرام العقود وإدارة الممتلكات.
- ١٤٩ - يرى الخبراء القانونيون المحليون أنه بالرغم من المساواة القانونية بين الرجل والمرأة أمام المحاكم فلا توجد معاملة متساوية فعلية أمام المحاكم في جميع الأوقات. وقد لوحظ أن ذلك يظهر بشكل خاص في قضايا سوء معاملة الأطفال.
- ١٥٠ - أُتفق على أن عدم وجود مساعدة قانونية يشكل عائقا أمام حصول المرأة على الفرص المتساوية في الخدمات القانونية. ولتحسين هذه الحالة تم توفير الخدمات الاستشارية القانونية وغالبا ما تقوم المحاميات اللائي يمارسن المحاماة بصفة خاصة بتقديم الاستشارة القانونية للمصلحة العامة للنساء بعد إحالتهم من قطاع المنظمات غير الحكومية أو وزارة شؤون المرأة.
- ١٥١ - دستور سانت كيتس ونيفيس هو القانون الأعلى في البلد، وتمنح المرأة فيه الحقوق التالية:

- ٢٠ - الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي والمساواة أمام القانون،
- ٢١ - حرية الضمير والتعبير وعقد الاجتماعات والانضمام إلى الجمعيات،
- ٢٢ - حماية حياتها الشخصية وحياتها وبيتها وممتلكاتها الأخرى ومن حرمانها من ممتلكاتها دون تعويض.

المادة ١٦ : المساواة في شؤون الزواج وقانون الأسرة

- ٦٥ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات الأسرية، وبوجه خاص تضمن، على أساس التساوي بين الرجل والمرأة:
- (١٥) نفس الحق في عقد الزواج؛
- (١٦) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل؛
- (١٧) نفس الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج وعند فسخه؛
- (١٨) نفس الحقوق والمسؤوليات كوالدة، بغض النظر عن حالتها الزوجية، في الأمور المتعلقة بأطفالها، وفي جميع الأحوال تكون مصالح الأطفال هي الراجحة؛
- (١٩) نفس الحقوق في أن تقرر بحرية وبشعور من المسؤولية عدد أطفالها والفترة بين إنجاب طفل وآخر وفي الحصول على المعلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق؛
- (٢٠) نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم، أو ما شابه ذلك من الأنظمة المؤسسية الاجتماعية، حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال تكون مصالح الأطفال هي الراجحة؛
- (٢١) نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة، بما في ذلك الحق في اختيار اسم الأسرة والمهنة والوظيفة؛
- (٢٢) نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات والإشراف عليها وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها سواء بلا مقابل أو مقابل عوض ذي قيمة.
- ٢ - لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أي أثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية، بما فيها التشريع، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي أمراً إلزامياً.

تعليقات

١٥٢ - تحكم العلاقات الأسرية في اتحاد سانت كيتس ونيفيس مجموعة من القوانين المدنية والدينية والقوانين والممارسات العرفية. ويرأس الذكور نسبة ٥٦,١ في المائة من جميع الأسر في الاتحاد كما ترأس المرأة النسبة المتبقية وقدرها ٤٣,٩ في المائة.

١٥٣ - تشير البيانات الإحصائية من منطقة البحر الكاريبي إلى رئاسة المرأة للهيكل الأسري بشكل ملحوظ. ويتراوح عدد الأسر التي ترأسها أنثى كنسب مئوية من مجموع الأسر بمختلف البلدان في منطقة البحر الكاريبي بين ٢٠ في المائة كما هي الحال في سورينام و ٤٣,٩ في المائة كما في سانت كيتس ونيفيس.

١٥٤ - وتتميز ربوات الأسر في منطقة البحر الكاريبي بصغر السن وكوئهن في مرحلة إنجاب الأطفال أكثر من نظيراتهم في الشمال وغالبا ما تتميز هذه الفئة بتعدد الأجيال، وهذا ما يفسر وجود أكثر من جيل واحد في الأسرة الواحدة. وتكمن محددات رئاسة الأنثى للأسرة في العوامل الاجتماعية/الديمقراطية كالهجرة والطلاق والهجر وتأخير الزواج وأمومة المراهقات. وبلغ معدل الخصوبة الخاصة بالعمر في سانت كيتس ونيفيس في عام ١٩٩١،

٨٢,٦ في كل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء بالنسبة للفئة العمرية ٥ إلى ١٩ سنة، و ١٤١,٦ في كل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء بالنسبة للفئة العمرية ٢٠ إلى ٢٤ سنة.

١٥٥ - يتمتع الرجال والنساء من الناحية القانونية بذات الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج ولكن للمرأة وحدها حق النفقة في حالة فسخ الزواج ما عدا في حالات نادرة يستطيع فيها الرجال إثبات معاناتهم لمشقة كبيرة ويمكن منحهم حق النفقة.

١٥٦ - تتمتع المرأة بنفس الحقوق مثل الرجل في امتلاك الممتلكات واقتنائها وإدارتها والتصرف فيها. وطبقاً للقانون تتمتع المرأة المتزوجة برأي مساو لرأي زوجها في إدارة الممتلكات المكتناة أثناء الزواج والتصرف فيها، ولكن وطبقاً للعادة والتقاليد فإن هذا الدور يعود للرجل. ويحمي الفصل ٨:٣٢ من قانون ممتلكات المرأة المتزوجة حقوق الزوجة فيما يتعلق بالممتلكات عند فسخ الزواج ويحدد كيفية توزيع الممتلكات بعد الطلاق.

١٥٧ - ومما يؤسف له أن الحقوق الوحيدة التي يتمتع بها من يعيشون في مرتبة الزوج والزوجة دون زواج قانوني فيما يتعلق بالممتلكات أثناء تلك العلاقة وعند انفصالها هي حقوق الغرباء أي التمتع بحقوق الإنصاف المحددة حسب حجم المساهمة. ويمكن أن يصبح ذلك مضراً جداً بالمرأة في الاتحاد فكثير منهن ربات للأسر، أو شريكات في علاقات لزواج أحادي متسلسل، أو يحتفظن بعلاقات زيارة، وهذه العلاقات يمكنها جميعاً أن تفضي إلى حيازة مشتركة للممتلكات.

١٥٨ - فيما يتعلق بالأسرة القائمة بحكم الواقع فإن قانون الضمان الاجتماعي لعام ١٩٧٧ يمنح مجلس الضمان الاجتماعي السلطة في معاملة المرأة العازبة التي تعيش مع الرجل العازب كزوجته لمدة ثلاث سنوات قبل وفاته مباشرة وكأنها أرملته. وينطبق الشيء ذاته على الرجال الذين يعيشون في علاقات حسب القانون العرفي مع النساء.

١٥٩ - لا يوجد في اتحاد سانت كيتس ونيفيس قانون يجبر المرأة على التخلي عن إسمها عند الزواج. وللمرأة الحق في الاحتفاظ باسمها عند الزواج حسب القانون العرفي أو حسبما هو متعارف عليه. وحسب قانون سن الرشد لعام ١٩٨٣، فقد حدد سن الرشد بـ ١٨ سنة وحدد الفصل ٥٦ من قانون الجرائم ضد النفس، في الباب ٥٠، السن القانونية الدنيا لممارسة الجنس بالتراضي عند ١٦ سنة.

١٦٠ - بالرغم من أن المرأة تمتع بالحق في أن تقرر بجرية عدد أطفالها والفترة الفاصلة بينهم فقد رئي أن كثيراً من النساء لا يمارسن هذا الحق بسبب الدين أو العرق.

١٦١- يجري التمييز ضد أطفال الآباء غير المتزوجين حتى من الناحية اللغوية. ولم يعد في الإمكان أن تستخدم في الوثائق الرسمية مصطلحات مثل (ابن الزنا وغير الشرعي) التي كانت تستخدم في السابق لوصف هؤلاء الأشخاص. فقد صدر في عام ١٩٩٣ قانون حالة الأطفال. ويعني ذلك أن مصطلحات "ابن الزنا وغير الشرعي" قد حُذفت من الدفاتر كحواجز قانونية للميراث. ويتمتع الأطفال المولودون لأمهات غير متزوجات حالياً بحقوق متساوية في الملكية بموجب خلافة غير الموصي. ولا يمنع دستور سانت كيتس ونيفيس التمييز بسبب الجنس فحسب ولكن أهم من ذلك وللمحافظة على الهيكل الاجتماعي لسانت كيتس ونيفيس فإنه يمنح حقوقاً متساوية للأطفال الذين يولدون داخل نطاق الزوجية وخارج نطاق الزوجية (الباب ١٥ (٣) من الفصل الثاني).

١٦٢- لا يوجد شيء اسمه زيجات الأولاد المرتبة في سانت كيتس ونيفيس، إلا أن هنالك علاقات بين القاصرات من الإناث والقُصّر من الذكور تنشأ في إطار الرضى الضمني للآباء. ويدل على هذه الواقعة ارتفاع معدل حمل المراهقات في سانت كيتس ونيفيس.

١٦٣- يستخدم قانون تبني الأطفال لعام ١٩٨٧ مصطلحات عامة فيما يتعلق بالتبني أو مقدم الطلب. ولكن القانون يحدد نوع الجنس فقط عندما يتحدث عن ذكر عزب يقدم طلب تبني طفلة أنثى.

١٦٤- يؤيد قانون الاتحاد عموماً الحقوق التي يحميها الدستور للمرأة ولا تتعارض مع المعايير الدولية. إلا أن الجهود الرامية إلى إعمال حقوق المرأة يمكن أن تستفيد من أي جهد مماثل.

خاتمة

١٦٥- منذ التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٨٥ حققت المرأة في سانت كيتس ونيفيس مكاسب مادية كبيرة. إلا أن هنالك الكثير الذي يُرغب في تحقيقه في المجال الإيديولوجي فيما يتعلق بالنظرة إلى المرأة ومنح الاحترام لها. ويعتبر استمرار التعليم ضرورياً لتغيير الاتجاهات والممارسات المتأصلة في الثقافة.

١٦٦- يتمثل أحد المجالات الجديدة بالذكر في الكفاح على الجبهة السياسية لتحقيق المساواة بين الجنسين. فقد أدرج كل من الحزبين الرئيسيين مجالات محددة بشأن الجنسين في بيانيهما السياسيين وأيدا داخل الحكومة مالياً وأدياً البرنامج المخصص للتعجيل بتحقيق المساواة للمرأة.

١٦٧- تتمتع المرأة في الاتحاد الآن بحق الاستمرار في الخدمة دون تمييز فيما يتعلق بوظيفتها الإنجابية. ومنحت الأمهات المراهقات الآن الفرصة للعودة إلى الدراسة وتوفرت لهن آليات الدعم لمساعدتهن في إكمال تعليمهن.

١٦٨- ولا تزال المرأة ناقصة التمثيل بشكل مريع في مجالات صنع القرار بالرغم من إحراز بعض التقدم في مستوى الإدارة الوسيطة في القطاع العام. وتحسُن نظرة المرأة للدور الذي تضطلع به في هذا المجال وبعد تمكينها واستمرار إدماج الفوارق بين الجنسين في قوة العمل، يتوقع إحراز تحسينات في المستقبل.

١٦٩- تبين خطة سانت كيتس ونيفيس المتعلقة بنوع الجنس والتنمية للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠ التزام الحكومة بالتنمية التي تراعي الفوارق بين الجنسين. ولتحقيق هدف التنمية الوطنية التي تراعي الفوارق بين الجنسين، تعمل وزارة شؤون المرأة على تقديم التحليلات والتصورات الجنسانية إلى الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

١٧٠- وتعمل الوزارة أيضا على ضمان إزالة جميع المعوقات التي تحول دون مشاركة النساء والفتيات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع ومن أجل تعزيز قدرة الحكومة على تحقيق إدماج المنظور المتعلق بنوع الجنس في قطاعاتها المختلفة.

١٧١- يعتبر تحقيق المساواة للمرأة والقضاء على التمييز أهدافا قابلة للتحقيق، كما أن الحكومة والوكالات المسؤولة داخل الاتحاد مصممة على تحقيقهما.